



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي



كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم: علوم التربية

مذكرة بعنوان:

**تقييم الخدمات الإرشادية المقدمة لتلاميذ
المرحلة الثانوية من وجهة نظر الأولياء وفق
معايير جودة العملية الإرشادية
دراسة ميدانية بمدينة جامعة ولاية المغير**

مذكرة مكملّة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في شعبة علوم تربية

تخصص: إرشاد وتوجيه

إشراف الأستاذ:

محمد السعيد قيسي

إعداد الطلبة:

✓ إبتهاّل عربيي

✓ صابرينة بوليفة

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
محمد الأبشر شيخة	أستاذ محاضر أ	رئيسا
محمد السعيد قيسي	أستاذ التعليم العالي	مشرفا ومقررا
بية برناوي	أستاذ محاضر أ	مناقشا

السنة الجامعية: 2024 / 2023

شكر وتقدير

﴿أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ﴾ سورة لقمان الآية 12

قبل كل شيء نشكر الله عز وجل الذي وفقنا وأمدنا بالعون لإتمام هذا العمل المتواضع ومنحنا الصبر والقوة وبعث فينا العزيمة لاتجازه بهذه الحلة، نحمده ونخر له سجدا وحمدا وشكرا على هذا التوفيق.

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين إلى يوم الدين محمد صلى الله عليه وسلم، وعلى آله وصحبه ومن اتبعه بإحسان إلى يوم الدين وبعد، أولا نوجه امتنانا وخالص الشكر إلى استاذنا الفاضل الدكتور محمد السعيد قيسي على قبوله الاشراف والتوجيه على هذا العمل وعلى صبره ونصائحه في سبيل إنجاز هذا العمل كي يتوج عملنا بما يجب أن يكون عليه العمل الأكاديمي جزاك الله كل الخير وبارك جهودك وحقق أمانيك.

كما نوجه شكرنا إلى الأساتذة الكرام: يونس بن حسين، مومن بكوش، محمد السبع، على كل جهد بذلوه في مساعدتنا كما نشكر طاقم التعليم العالي وكل من ساهم في وضع بصمته لاتمام هذا من كبيرهم إلى صغيرهم.

كما أوجه كل الشكر والتقدير إلى رب أخت لم تلدها أمي، إلى حبيبة قلبي وصديقة روحي: بن حامد هبة الرحمان، على مشاركتها ومساعدتها لنا في هذا الإنجاز. نسأل الله أن يوفقتنا جميعا إلى ما يحب ويرضاه، راجين منه أن ينفعنا بما عملنا ويزيدنا علما ويعلمنا ما نجعل ويجعله حجة لنا لا علينا.

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف عن مستوى الخدمات الارشادية المقدمة لتلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر الأولياء وفق معايير جودة العملية الارشادية، من خلال الإجابة على التساؤل العام التالي:

ما مستوى الخدمات الارشادية المقدمة لتلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر الأولياء وفق معايير جودة العملية الإرشادية؟

ولقد اعتمدنا على المنهج الوصفي بأسوبه التحليلي كما طبقت على عينة عشوائية بسيطة قوامها (75) ولي وولية بمدينة جامعة ولاية المغير للعام الدراسي 2023_2024، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم الاعتماد على أداة الاستبيان والذي يحتوي على (30) فقرة حول موضوع الخدمات الارشادية أما أداة المقابلة فشملت مجموعة من التساؤلات بنفس الموضوع تم إعدادهما من طرف الباحثين، وذلك من أجل تجميع أكبر قدر من المعلومات حول تقديم الخدمات الارشادية.

ولقد توصلنا من خلال دراستنا إلى النتائج التالية:

- ✓ مستوى الخدمات الارشادية المقدمة لتلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر الأولياء وفق معايير جودة العملية الارشادية مرتفع جدا.
- ✓ مستوى الخدمات الإعلامية المقدمة لتلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر الأولياء وفق معايير جودة العملية الإرشادية متوسط.
- ✓ مستوى الخدمات التوجيهية المقدمة لتلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر الأولياء وفق معايير جودة العملية الإرشادية مرتفع.
- ✓ مستوى خدمات المتابعة المقدمة لتلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر الأولياء وفق معايير جودة العملية الإرشادية مرتفع.
- ✓ مستوى خدمات التقويم المقدمة لتلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر الأولياء وفق معايير جودة العملية الإرشادية مرتفع.
- ✓ مستوى خدمات الارشاد النفسي المقدمة لتلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر الأولياء وفق معايير جودة العملية الإرشادية مرتفع.

Abstract:

This study aimed to identify the level of guidance services provided to secondary school students from the point of view of parents, according to the quality standards of the guidance process, by answering the following general question:

What is the level of guidance services provided to secondary school students from the point of view of parents, according to the quality standards of the guidance process?

We relied on the descriptive approach in its analytical method, as it was applied to a simple random sample of (75) male and female guardians in the city of Al-Mughayir State University for the academic year 2023-2024. To achieve the objectives of this study, we relied on the questionnaire tool, which contains (30) paragraphs on the subject of guidance services, as for the interview tool. It included a set of questions on the same topic, prepared by the two researchers, in order to collect the greatest amount of information about providing extension services .

Through our study, we reached the following results :

- ☐ The level of guidance services provided to secondary school students from the point of view of parents, according to the quality standards of the guidance process, is very high .
- ☐ The level of information services provided to secondary school students from the point of view of parents according to the quality standards of the guidance process is average.
- ☐ The level of guidance services provided to secondary school students from the point of view of parents, according to the quality standards of the guidance process, is high.
- ☐ The level of follow-up services provided to secondary school students from the point of view of parents according to the quality standards of the counseling process is high.
- ☐ The level of assessment services provided to secondary school students from the point of view of parents according to the quality standards of the guidance process is high.
- ☐ The level of psychological counseling services provided to secondary school students from the point of view of parents, according to the quality standards of the counseling process, is high.

فهرس المحتويات

شكر وتقدير

اهداء

ملخص الدراسة:

Abstract:

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

مقدمة:.....أ

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1. الإشكالية:.....3

2. أهمية الدراسة:.....6

3. أهداف الدراسة:.....6

4. المفاهيم الإجرائية لمتغيرات الدراسة:.....6

5. الحدود الزمانية والمكانية والبشرية للدراسة:.....7

الفصل الثاني: الخدمات الارشادية

تمهيد:.....10

1. تعريف الخدمات الارشادية.....11

1.1 تعريف الإرشاد:.....11

2.1. تعريف الخدمات الإرشادية:.....11

2. أهداف الخدمات الإرشادية:.....12

3. أنواع الخدمات الإرشادية:.....14

4. دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الوسط المدرسي وأهمية الخدمات الإرشادية:..15

1.4. دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الوسط المدرسي.....15

4.2. أهمية الخدمات الإرشادية:.....15

5. أهم خدمات التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:.....16

6. تعريف العملية الإرشادية:.....18

7. مراحل العملية الإرشادية:.....18

8. أهداف العملية الارشادية:.....19

21	: خلاصة
	الفصل الثالث: التعليم الثانوي
23	: تمهيد
24	1. مفهوم التعليم الثانوي:.....
25	2. أهداف التعليم الثانوي:.....
25	3. مميزات التعليم الثانوي:.....
26	4. أهمية التعليم الثانوي:.....
26	5. الخدمات الإرشادية في المرحلة الثانوية:.....
28	: خلاصة
	الجانب التطبيقي
	الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة
31	1. المنهج المتبع:.....
31	2. الدراسة الاستطلاعية:.....
36	3. مجتمع الدراسة:.....
36	4. أدوات الدراسة:.....
37	5. الأساليب الإحصائية للدراسة:.....
	الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير ومناقشة النتائج
41	1. عرض وتحليل النتائج.....
45	2. تفسير ومناقشة نتائج الدراسة:.....
52	استنتاج عام:.....
52	توصيات الطالبتين:.....
53	قائمة المراجع.....
57	: الملاحق

فهرس الجداول

- جدول رقم 1: وصف عام لعينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس..... 31
- جدول رقم 2: يوضح معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس الخدمات الارشادية .. 32
- جدول رقم 3: يوضح نتائج حساب الصدق التمييزي بطريقة المقارنة الطرفية لمقياس الخدمات الإرشادية
..... 35
- جدول رقم 4: يوضح ثبات مقياس الخدمات الارشادية ألفا كرونباخ..... 35
- جدول رقم 5: يوضح ثبات مقياس الخدمات الارشادية بالتجزئة النصفية..... 36
- جدول رقم 6: أبعاد الخدمات الإرشادية حسب المتوسط الحسابي..... 41
- جدول رقم 7: يمثل نتائج الخدمات الارشادية..... 41
- جدول رقم 8: يمثل نتائج بعد الخدمات الإعلامية..... 42
- جدول رقم 9: يمثل نتائج بعد الخدمات التوجيهية..... 42
- جدول رقم 10: يمثل نتائج بعد خدمات التقييم..... 43
- جدول رقم 11: يمثل نتائج بعد خدمات المتابعة..... 43
- جدول رقم 12: يمثل نتائج بعد خدمات الارشاد النفسي..... 44

قائمة الملاحق:

الرقم	عنوان الملحق
01	استمارة استبيان
02	بروتوكول مقابلة بحثية للأولياء
03	نماذج إجابة عن بروتوكول المقابلة
04	مخرجات برنامج SPSS

مقدمة

مقدمة:

التربية والتعليم تعتبر رحلة مثمرة في حياة التلاميذ حيث تبدأ من الطفولة المبكرة وتستمر حتى آخر لحظة في حياتهم، كونها الأساس لتقدم وتطور الأفراد والمجتمعات على حد سواء، خاصة المرحلة الثانوية تعد فاصلا مهما في حياة التلاميذ حيث تفصل بين منظومة التربية والتعليم وتغطي هذه المرحلة فترة حرجة بالنسبة لهم حيث يواجهون تغيرات في البناء النفسي والاجتماعي...

وفي هذه الرحلة يلعب مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني دورا حيويا في المرحلة الثانوية خاصة، فهو يقدم مجموعة واسعة من الخدمات الارشادية التي تهدف إلى مساعدة التلاميذ في فهم أنفسهم لتجاوز الصعوبات ووضع خطط لتطوير وتنمية مهاراتهم الشخصية. ولقد اختوت هذه الدراسة على خمسة فصول:

✓ **تضمن الفصل الأول:** تحديد مشكلة الدراسة ثم أهمية الدراسة تليها أهداف الدراسة وبعدها المفاهيم الإجرائية لمتغيرات الدراسة أخيرا الحدود المكانية والزمنية والبشرية للدراسة.

✓ **الفصل الثاني:** تطرقنا فيه إلى موضوع الخدمات الارشادية بداية ب: تعريف الخدمات الإرشادية (تعريف الإرشاد) ثم أنواع الخدمات الإرشادية وأهداف الخدمات الإرشادية، دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الوسط المدرسي وأهمية الخدمات الإرشادية، كذلك أهم خدمات التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني إضافة إلى تعريف العملية الإرشادية، مراحل العملية الإرشادية، أخيرا أهداف العملية الإرشادية.

✓ **الفصل الثالث:** احتوى على موضوع التعليم الثانوي انطلاقا من تعريف التعليم ثم إلى مفهوم التعليم الثانوي كذلك أهداف التعليم الثانوي ومميزات التعليم الثانوي، أهمية التعليم الثانوي أخيرا الخدمات الارشادية في مرحلة التعليم الثانوي.

✓ **الفصل الرابع:** تضمن الإجراءات المنهجية للدراسة وقد تم فيها عرض المنهج المستخدم في الدراسة والدراسة الاستطلاعية (تعريفها وأهدافها) إضافة إلى تحديد المجتمع الذي طبقت عليه الدراسة ثم عينة الدراسة وكيفية اختيارها، الأدوات المستخدمة في الدراسة أخيرا الأساليب الإحصائية للدراسة.

✓ **الفصل الخامس:** شمل هذا الفصل عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة على ضوء الدراسات السابقة واستنتاج عام حول الدراسة وملخص للمقابلة البحثية المقدمة للأولياء وأخيرا التوصيات.

الجانِب النظري

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1. إشكالية الدراسة

2. أهمية الدراسة

3. أهداف الدراسة

4. المفاهيم الإجرائية لمتغيرات الدراسة

5. الحدود الزمانية والمكانية والبشرية لمتغيرات الدراسة

1. الإشكالية:

يكتسب التعليم أهمية في حياة الإنسان كونه المحرك الأساسي في ترقية المستوى الثقافي والعلمي والاجتماعي لدى أفراد المجتمع، كما يمثل العمود الذي ترتكز عليه المجتمعات في تحقيق النمو والتقدم، فوظيفة التعليم تتضح من خلال تعليم الفرد التفكير بعمق والنقد بذكاء حتى تتكون شخصيته وهذا هو الهدف من عملية التعليم. ويمكن القول إن التعليم هو عبارة عن نقل للمعلومات والمعارف والخبرات والمهارات التي يتم اكتسابها من قبل المتعلم بشكل منسق ومنظم، والذي من خلاله يمكن أن يصل إلى غاياته وطموحاته وتحقيق أهدافه وتطوير قدراته الفكرية والعقلية، فهو يمثل العنصر المهم في العملية التعليمية.

يعد التعليم الثانوي من أهم المراحل الدراسية في حياة الفرد وتسمى بمرحلة المراهقة، حيث تتميز بالعديد من التغيرات النفسية والاجتماعية والسلوكية والانفعالية التي يمر بها التلاميذ، وهذا ما أكدت عليه دراسة رشيدة فراح إذ تعتبر المرحلة الثانوية من أهم مراحل التعليم التي يمر بها الطالب لأنه يعيش خلالها فترة المراهقة التي تعد من أهم حياة الفرد فهي مرحلة الإعداد للحياة العملية وتحمل المسؤولية والمشاركة الفعلية في المجتمع، وهي مرحلة اكتمال النضج الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي، ويتوقف نجاح الفرد في هذه المرحلة على مدى تقبله لهذه التغيرات التي تطرأ عليه والتوافق معها ليتم تحقيق النمو الشامل لديه... (فراح، 2021، ص11).

يواجه التلاميذ في هذه المرحلة العديد من المشكلات والصعوبات التي قد تعيق أدائه الدراسي. لذلك فهم يكونون بحاجة إلى الدعم النفسي والتوجيه السليم من أجل مساعدتهم على التكيف وتجاوز هذه الصعوبات وحل مشكلاتهم وتخطي المواقف الصعبة، واتخاذ قراراتهم الصائبة، فإنهم يتقدمون بطلب الاستشارة من شخص مؤهل ذو كفاءة وخبرة في هذا المجال والمتمثل في مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وهو المسؤول المتخصص الأول على العمليات الرئيسية التوجيه والإرشاد، وخاصة عملية الإرشاد النفسي، ويطلق عليه أحيانا مرشد التوجيه، وبدون المرشد يكون من المرشد تنفيذ أي برنامج للتوجيه والإرشاد. (حريتي وآخرون، 2019، ص22). فهو يعمل على تقديم حصص إعلامية توعوية للتلاميذ

بل يتعدى ذلك الأولياء والأساتذة أيضا كما يعمل على التوجيه ذو الذعين المشتركة (أداب وعلوم). وله دور فعال أيضا المتمثل في التكفل والمتابعة ومراقبة التلاميذ لمواجهة المواقف الصعبة ولحل مشاكلهم بنفسهم واستبصار ذواتهم.

ونظرا لتزايد احتياجات التلاميذ في المرحلة الثانوية وخاصة أقسام المرحلة النهائية (البكالوريا)، ظهرت الحاجة الماسة إلى الخدمات الإرشادية والتي تعتبر من أهم مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني والتي لها دور كبير في المسار الدراسي للتلاميذ والتي تعرف ب: مجموعة النشاطات والمهام التي تدخل ضمن البرنامج السنوي للتوجيه والإرشاد المدرسي في الثانويات والتي تشمل الاعلام، التوجيه والتقويم. (بوفارس وبن طالب، 2019، ص330)، كما تعددت واختلفت مجالاتها إلى خدمات نفسية وتربوية واجتماعية والتي تبرز أهميتها في رفع المستوى التحصيلي للتلميذ وزيادة القدرات الأدائية لتحقيق أفضل النتائج.

وفي نفس السياق جاءت عدت دراسات وموضوعات اهتمت اهتمام كبير بدور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تقديم تلك الخدمات الإرشادية من مختلف النواحي، من ناحية المستوى، الفعالية والجودة، منها دراسة لعروسي وعمير (2021) التي تمحورت حول تقييم الخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة نظر الأساتذة، اعتمدوا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وأداة الاستبيان وتوصلت إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة الدراسة على مقياس تقييم دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني حسب التخصص الدراسي لمستشار التوجيه والإرشاد، إضافة الى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة الدراسة على مقياس تقييم دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني حسب سنوات الخبرة ل مستشار التوجيه والإرشاد.

كما أشارت دراسة الظفيري (2009) المعنونة بتقييم الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة في مؤسسات التعليم بدولة الكويت في ضوء المعايير العالمية للإرشاد من وجهة نظر الطلبة، اعتمد في دراسته على أداة الاستبيان وتوصل في ذلك إلى أن مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة في مؤسسات التعليم بدولة الكويت في ضوء المعايير العالمية للإرشاد من

وجهة نظر الطلبة أنفسهم كانت مرتفعة بالدرجة الكلية والمجالات كافة، بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $0,05 < \alpha$ لمستوى الخدمات الإرشادية تبعاً لمتغير الجنس كانت الفروق لصالح الإناث.

ولهذا جاءت هذه الدراسة نحو معرفة مستوى هذه الخدمات الإرشادية المقدمة لتلاميذ المرحلة الثانوية، ومن هنا يمكن طرح التساؤلات التالية:

التساؤل العام: ما مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة لتلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر الأولياء وفق معايير جودة العملية الإرشادية؟

1. ما مستوى الخدمات الإعلامية المقدمة لتلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر الأولياء وفق معايير جودة العملية الإرشادية؟
2. ما مستوى الخدمات التوجيهية المقدمة لتلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر الأولياء وفق معايير جودة العملية الإرشادية؟
3. ما مستوى خدمات المتابعة المقدمة لتلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر الأولياء وفق معايير جودة العملية الإرشادية؟
4. ما مستوى خدمات التقويم المقدمة لتلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر الأولياء وفق معايير جودة العملية الإرشادية؟
5. ما مستوى خدمات الإرشاد النفسي المقدمة لتلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر الأولياء وفق معايير جودة العملية الإرشادية؟

2. أهمية الدراسة:

تكمُن أهمية هذه الدراسة كونها تقدم نظرة ثاقبة لواقع الخدمات الإرشادية المقدمة لتلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر الأولياء. مما تساهم في تعزيز الشراكة بين أولياء الأمور ومستشار التوجيه المدرسي وزيادة وعيهم بأهمية هذه الخدمات الإرشادية ودورها في حياة أبنائهم كما تبرز مستوى هذه الخدمات، كما تعتبر نتائج هذه الدراسة مرجعا لمستشارين والمرشدين في رفع مستوى أدائهم مما يعزز فعالية هذه الخدمات.

3. أهداف الدراسة:

- ✓ التعرف على مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة لتلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر الأولياء وفق معايير جودة العملية الإرشادية.
- ✓ الكشف عن مستوى الخدمات الإعلامية المقدمة لتلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر الأولياء وفق معايير جودة العملية الإرشادية.
- ✓ توضيح مستوى الخدمات التوجيهية المقدمة لتلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر الأولياء وفق معايير جودة العملية الإرشادية مرتفع.
- ✓ التعرف على مستوى خدمات المتابعة المقدمة لتلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر الأولياء وفق معايير جودة العملية الإرشادية مرتفع.
- ✓ توضيح مستوى خدمات التقييم المقدمة لتلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر الأولياء وفق معايير جودة العملية الإرشادية مرتفع.
- ✓ الكشف عن مستوى خدمات الإرشاد النفسي المقدمة لتلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر الأولياء وفق معايير جودة العملية الإرشادية مرتفع.

4. المفاهيم الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

الخدمات الإرشادية: هي كل نشاط يقدمه مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لتلاميذ المرحلة الثانوية بهدف إشباع حاجياتهم المختلفة وتشمل هذه الخدمات الإرشادية الاعلام والتوجيه والتقييم وعدة مجالات أخرى تربوية، نفسية، اجتماعية، مهنية.

وهي مجموع الدرجات المتحصل عليها من خلال تطبيق مقياس الخدمات الإرشادية المعد من طرف الطالبتين (عربي إبتهاال، بوليفة صابرينة) على أفراد عينة الدراسة.

5. الحدود الزمانية والمكانية والبشرية للدراسة:

1.5_ الحدود الزمانية: تم إجراء الدراسة في الفترة الممتدة من 26 فيفري إلى 12 ماي 2024.

2.5_ الحدود المكانية: طبقت هذه الدراسة على 7 ثانويات بمدينة جامعة ولاية مغير أسمائهم كالتالي: متقن جامعة، الشيخ محمد المقراني، شباب محمد بن بلقاسم، حساني لخضر، عمران العابد، ختة محمد بن لخضر، عبد القادر لمنور.

3.5_ الحدود البشرية: تم إجراء الدراسة على عينة من أولياء أمور تلاميذ المرحلة الثانوية بمدينة جامعة ولاية المغير.

الفصل الثاني: الخدمات الإرشادية

تمهيد:

1. تعريف الخدمات الإرشادية (تعريف الإرشاد)
 2. أهداف الخدمات الإرشادية
 3. أنواع الخدمات الإرشادية
 4. دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الوسط المدرسي وأهمية الخدمات الإرشادية
 5. أهم خدمات التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني
 6. تعريف العملية الإرشادية
 7. مراحل العملية الإرشادية
 8. أهداف العملية الإرشادية
- خلاصة:

تمهيد:

يلعب مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني أهمية كبيرة في حياة التلاميذ الدراسية من خلال مساعدتهم على فهم أنفسهم وتحديد أهدافهم وتحقيقها، وتقديم الدعم والمشورة لهم في مختلف مراحل مشوارهم الدراسي من خلال تقديمه مجموعة من الخدمات الإرشادية. كما له دورا بارزا ومكملا في العملية التربوية التعليمية للرفع من المردود التربوي.

1. تعريف الخدمات الإرشادية

1.1 تعريف الإرشاد:

✓ تعريف بينسكى وبينسكى (1954):

الإرشاد عملية تشمل على تفاعل بين مرشد ومسترشد في موقف خاص بهدف مساعدة المسترشد على تغيير سلوكه بحيث يمكنه الوصول إلى حل مناسب لحاجاته. (الشناوي، 1996، ص11).

✓ تعريف بيتروفيسا وزملائه:

الإرشاد هو العملية التي من خلالها يحاول المرشد، وهو شخص مؤهل تأهيلا متخصصا للقيام بالإرشاد، أن يساعد شخصا آخر في تفهم ذاته، واتخاذ القرارات، وحل المشكلات: والإرشاد هو مواجهة إنسانية وجها لوجه تتوقف نتيجتها إلى حد كبير على العلاقة الإرشادية. (الشناوي، نفس المرجع، ص12).

2.1 تعريف الخدمات الإرشادية:

هي مجموعة الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد أن يفهم نفسه ويفهم مشاكله وأن يستغل إمكانياته الذاتية من قدرات ومهارات واستعدادات وميول، وأن يستغل إمكانيات بيئته فيحدد أهدافا تتفق وإمكانيته من ناحية وإمكانيات هذه البيئة من ناحية أخرى نتيجة لفهم نفسه وبيئته، ويختار الطرق المحققة لها بحكمة وتعقل، فيتمكن بذلك من حل مشاكله حلولا علمية تؤدي إلى التكيف مع نفسه ومجتمعه فيبلغ أقصى ما يمكن بلوغه من النمو والتكامل في الشخصية. (دوخان، 2018، ص28).

يعرفها آدمز (1965): هي مجموعة خدمات تربوية ونفسية ومهنية تقدم للفرد ليتمكن من تخطيط مستقبل حياته وفقا لإمكاناته وقدراته العقلية والجسمية. (الجمعان والموسوي، 2015، ص50).

يعرفها عقيل (1977): هي عبارة عن خدمات تقدم عبر برامج وقائية ونمائية وعلاجية إلى الطالب لمساعدتهم في اختيار الدراسة المناسبة للالتحاق بها والاستمرار

والتغلب على المشكلات التي تعترضهم بغية تحقيق التوافق والتحصيل الدراسي. (بوفارس، 2019، ص330).

2. أهداف الخدمات الإرشادية:

للخدمات الإرشادية العديد من الأهداف تتمثل فيما يلي:

تحقيق الذات: يأتي تحقيق الذات في أعلى هرم الحاجات الإنسانية لدى البشر الأسوياء، ولا يمكن الوصول إليه إلا بعد أن يكون الفرد قد حقق أو أشبع بعض الحاجات الأساسية لبقائه الطعام، الشراب، الملبس، المسكن، الجنس، الأمن، السلامة، الجد، التقدير، والانتماء إلى أسرته ومجتمعه، وهدف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي هو العمل مع التلاميذ الذين يتعامل معهم في الثانوية خاصة تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، لتحقيق ذواتهم سواء كانوا عاديين أو متفوقين أو متأخرين دراسياً، فيساعدهم على تحقيق ذواتهم ليتحقق مستوى من الرضا على أنفسهم و يوجهوا حياتهم بذكاء و بصيرة.

✓ **تحقيق التوافق النفسي:** يتناول السلوك والبيئة الطبيعية والاجتماعية بالتغيير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئته، فالتوافق النفسي أمر مهم بالنسبة للتلاميذ فهو يساعد على مواجهة العقبات التي تصادفهم، وانتباه مستشار التوجيه لهذا العامل المهم ألا وهو تحقيق التوافق النفسي، ومن أهم مجالات تحقيق التوافق النفسي ما يلي:

- **تحقيق التوافق الشخصي:** أي تحقيق السعادة مع النفس والرضا عنها وإشباع الدوافع والحاجات الداخلية الأولية الفطرية والعضوية والفيسيولوجية والثانوية والمكتسبة، ويعبر عن سلم داخلي حيث لا صراع، ويتضمن كذلك التوافق لمطالب النمو في مرحلة المتابعة.
- **تحقيق التوافق التربوي:** عن طريق مساعدة الفرد في اختيار أنسب المواد الدراسية والمناهج في ضوء قدراته وميوله وبذل أقصى جهد ممكن بما يحقق النجاح الدراسي.
- **تحقيق التوافق الاجتماعي:** ويتضمن السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية وتقبل التغير الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي السليم والعمل لخير الجماعة وتعديل القيم مما يؤدي إلى تحقيق الصحة الاجتماعية.

وأضاف زهران مجالا آخر إضافة إلى هذه المجالات الثلاثة وهو:

- **تحقيق التوافق المهني:** يتضمن الاختيار المناسب للمهنة والاستعداد علما وتدريباً لها والدخول فيها والإنجاز والكفاءة والإنتاج والشعور بالرضا والنجاح، ويعبر عنه بالعامل المناسب في المكان المناسب.

إن تعدد مظاهر التوافق النفسي تشمل كل مظاهر الحياة في نفس الوقت، وأن أي خلل في هذه المظاهر يؤثر بشكل سلبي على سلوك التلميذ إذا لم يكشف أو يراعى من أجل أن تقدم الخدمة المناسبة ليتخطى هذا المشكل، وهنا يأتي دور مستشار التوجيه في ملاحظته الدقيقة لسلوكيات التلاميذ في المحيط المدرسي و يبادر في تقديم الخدمات الإرشادية التي كلف بها، الأمر الذي يساعد التلميذ على تحقيق ذاته في الدراسة، العمل، الزواج، والإبداع، والإنتاج، وتعتمد الخدمات الإرشادية في ذلك على تبصير التلميذ بقدراته وميوله واتجاهاته لبلوغ هذه الغاية.

✓ **تحقيق الصحة النفسية للفرد:** من أهداف الخدمات الإرشادية أيضا تحقيق الصحة النفسية للفرد ليتوافق مع ما يعمل وما يشعر وقد عرفها زهران بأنها حالة دائمة نسبيا يكون فيها الفرد متوافقا نفسيا، شخصيا، انفعاليا واجتماعيا، أي مع نفسه ومع بيئته ويشعر بالسعادة مع نفسه ومع الآخرين، ويكون قادرا على مواجهة مطالب الحياة، وتكون شخصيته متكاملة سوية ويكون سلوكه عاديا، ويكون حسن الخلق بحيث يعيش في سلامة وسلام، وعلى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي و المهني أن يهتم بصحة التلميذ فهو أدري بأهمية الصحة النفسية في حياته بجانبها الشخصي والاجتماعي، فيقدم البرامج الإرشادية التي تزيد من صحة التلميذ الجسمية والعقلية والنفسية، ويحرره من أجواء القهر و التوتر والصراعات النفسية والكبت والاكنتاب ومن مظاهر العصاب ومشاكل عدم اكتمال النضج، وما يعانيه من مشكلات في سوء تواصله مع الآخرين من أسرة أو زملاء أو مسؤولين، ذلك أن التلميذ عنصر أساسي في المجتمع يحتاج إلى أن يعيش في وسط بعيد عن التهديد مما يسمح له بإبراز قدراته ومهاراته لتتيح له التفوق والإنجاز.

✓ **تحسين العملية التربوية:** تعتبر التربية أهم المجالات في حياة التلميذ، فهي عملية مستمرة استمرار حياته، كما أن التوجيه والإرشاد النفسي لا يمكن فصله عن العملية التربوية، إذ أن هذه العملية هي في أمس الحاجة إلى خدمات التوجيه و الإرشاد النفسي وذلك بسبب الفروق

الفردية بين التلاميذ، واختلاف المناهج وازدياد إعداد التلاميذ، وازدياد المشاكل الاجتماعية كما وكيفا، وضعف الروابط الأسرية، و أضاف ربيع أن المدرسة هي أكبر المؤسسات الاجتماعية التي يعمل فيها التوجيه و الإرشاد ومن أكبر مجالات التربية، وتحتاج العملية التربوية إلى تحسين قائم على تحقيق مناخ نفسي صحي له مكونات منها:

° احترام التلاميذ كفرد في حد ذاته وكعضو في جماعة الفصل أو المدرسة والمجتمع.

° تحقيق الحرية والاطمئنان بما يتيح فرصة لنمو شخصية التلميذ من كافة جوانبها، وبالتالي تحقيق تسهيل عملية التعليم. (روبيبي وبرو، 2016، ص144 145).

3. أنواع الخدمات الإرشادية:

✓ الخدمات الإرشادية المدرسية:

يشير هذا المفهوم إلى الاستشارات والأنشطة والمساهمات يقوم بتقديمها متخصص في الإرشاد النفسي ومساعدوه (فريق الإرشاد) إلى التلميذ أو من يسهم في تربيته، وذلك ضمن برنامج إرشادي منظم، يهدف إلى مساعدة التلميذ على اكتشاف حاجاته ومعاونته على اشباعها، وكذلك المساهمة في حل مشكلاته الدراسية والنفسية والاجتماعية وذلك بهدف تحقيق التفاعل في جميع جوانب شخصيته وتيسير نموه ومساعدته على التكيف مع نفسه ومع مجتمعه، ويمكن تقسيم هذه الخدمات إلى: خدمات إرشادية تربوية ونفسية واجتماعية.

✓ الخدمات الإرشادية التربوية:

تتضمن كل ما من شأنه مساعدة التلميذ على النجاح في دراسته، وتوجيهه إلى سبل النجاح فيها، والمساعدة على تحديد أهم العوامل المساهمة في تخلفه الدراسي.

✓ الخدمات الإرشادية النفسية:

تتضمن كل ما من شأنه المساهمة في البناء النفسي المتوازن للتلميذ وتحقيق توافقه، والوصول به إلى تحديد مفهوم أفضل عن الذات والشعور بالرضا عن الحياة والكفاءة الذاتية، وكذا مساعدته في مواجهة تحديات ومطالب النمو وتقديم الخدمات المساعدة في الإرشاد العلاجي.

✓ الخدمات الإرشادية الاجتماعية: تتضمن كل ما من شأنه أن يساعد على نضج التلميذ اجتماعيا، ويوسع دائرة اتصاله ونشاطه، وتكوين اتجاهات إيجابية نحو نفسه ونحو الآخرين، وتحقيق اندماجه في مجتمع الدراسة والتمسك بقيمه.

(حريزي، 2012، ص15 و16).

4. دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الوسط المدرسي وأهمية الخدمات الإرشادية:

1.4. دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الوسط المدرسي

أشار الموسوي إلى ضرورة وجود شخص متخصص والذي يتمثل في مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الوسط التربوي لأنه ينحدر من تخصصات لها علاقة بفهم شخصية التلميذ، ومعرفة السلوكيات التي يقوم بها وأحيانا تأويلات هذه السلوكيات، وله القدرة على التدخل وقت اللزوم لمعالجة وتقديم العون للتلميذ سواء أكانت المشاكل اجتماعية دراسية أو سلوكية، كما أم طبيعة التعامل بين مستشار التوجيه التلميذ تختلف عن غيرها، لأن مستشار التوجيه يتميز بالمرونة في التعامل مع التلاميذ، بالإضافة إلى أنه يحسن الاصغاء والاستماع ويتمتع بالصبر، ويبني علاقات حوارية تتميز أيضا بالنقاش الجاد وحرية إبداء الرأي، والتعبير بأريحية عن المشاكل التي تعترض التلميذ، كما أن التفاعل بين التلميذ ومستشار التوجيه في الحصص الإعلامية يعتبر أساسي ومهم لحل المشكلات، وتذليل العقبات وبناء جسورا للتواصل اليومي. (سلماني وزبوجي، 2023، ص36).

4.2. أهمية الخدمات الإرشادية:

إن أهمية وجود خدمات الإرشاد في المرحلة الدراسية يمكن إرجاعها إلى الأمور التالية:

1. تعرض التلاميذ في هذه المرحلة هي مرحلة المراهقة إلى كثير من المشاكل العاطفية والخلقية والجنسية والاجتماعية.

2. تطور المجتمعات الإنسانية وتعقد الحياة ومتطلباتها.

بالإضافة إلى ذلك تكمن أهميتها في:

3. مساعدة الدارسين على تلبية حاجاتهم ومطامحهم التعليمية.
 4. تعتبر أداة فعالة لاكتشاف المواهب والقدرات والعمل على صقلها وتنميتها.
 5. تقليص من ظاهرة التسرب المدرسي، مع تيسير سبل الاندماج في الحياة المهنية والعملية.
 6. مساعدة الفرد في اختيار نوع الدراسة المناسبة.
- (دقايشي وبوحفارة، 2022، ص47).

5. أهم خدمات التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

تتمثل خدمات التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني فيما يلي:

✓ **التوجيه:** إن التوجيه عملية سيكولوجية، ولا يمكن أن تكون العملية ناجحة إلا إذ تمكنت من إيجاد صيغة توافق بين رغبات المتدرسين من جهة، ونتائج الدراسة من جهة أخرى، ومستلزمات الدراسة والتكوين المرغوب فيه من ناحية أخرى، ومتطلبات الخريطة المدرسية من ناحية أخرى، وعليه فعملية التوجيه تتعلق أساساً بالتلاميذ الذين لهم مستوى معرفي يسمح لهم بالانتقال إلى المستوى الأعلى، ويكون ذلك في السنة الرابعة متوسط أو السنة الأولى.

❖ أبرز خدمات المستشار في مجال التوجيه:

استقبال ودراسة الطعون.

فتح ملفات التلاميذ الجذوع المشتركة.

الإشراف على تنصيب بطاقات القبول والتوجيه والمتابعة للطور الثالث.

تطبيق استبيان الميول والرغبات.

توزيع بطاقات الرغبات على تلاميذ الجذوع المشتركة.

✓ **التقويم:** هو إحدى خدمات مستشار التوجيه وهو تقييم المردود الدراسي للتلميذ.

ومن أهم النشاطات المقدمة في هذا المجال:

إعداد تقرير حول الطعن.

تحليل نتائج التقييم والتشخيص.

تحليل نتائج السنة الرابعة متوسط وجميع المستويات بمرحلة التعليم الثانوي.

المشاركة في إعداد حصيلة نهائية لمختلف مجالس القبول والتوجيه

✓ **الإعلام:** هو عملية تربوية هادفة تمكن التلاميذ من اكتساب مجموعة من المعارف والمهارات لتنمية قدراتهم ومهاراتهم للوصول إلى استغالية تامة في بناء مشروعهم المستقبلي وهو أهم النشاطات التي يقوم بها مستشار التوجيه.

يقوم بما يلي:

استقبال التلاميذ وأولياءهم.

حصص إعلامية للتلاميذ.

حصص إعلامية تحسيسية لتلاميذ السنة أولى ثانوي وثالثة ثانوي.

استقصاء حول إمكانية التكوين.

تنظيم مقابلات إعلامية مع التلاميذ الذين يعانون من صعوبات خاصة.

تنظيم أبواب مفتوحة حول التوجيه المدرسي.

✓ **الإرشاد النفسي:** يعني مساعدة الفرد على التعبير على أفكاره وأحاسيسه حول حياته والإمكانيات المتوفرة له ومدى أهميتها وذلك:

بالمساهمة في تهذيب وترشيد وتوجيه اختيارات الطلبة فرديا أو جماعيا.

إجراء المقابلات النفسية والتربوية وتوجيهية عند الضرورة للمصالح المختصة.

تكييف بعض الحالات المتكف بها وتقييمها.

اكتشاف الطلبة الذين هم بحاجة إلى مساعدة.

✓ **أما المتابعة النفسية والدعم** تتمثل في متابعة المسار الدراسي للمتعلمين في جميع مراحلهم من خلال دراسة ملفاتهم ونتائجهم الدراسية في مختلف المراحل التعليمية، وخلال الفصول

الثلاثة لكل مستوى، وتحليلها قصد الوقوف على مختلف الصعوبات والمشاكل التربوية والنفسية التي تعترضهم في حياتهم الدراسية، ومساعدتهم على تجاوزها، والتغلب عليها من جهة ومن جهة أخرى تهدف المتابعة إلى تقديم الدعم النفسي للمتعلمين ورفع معنوياتهم وغرس روح الثقة فيهم، عن طريق تعزيز مواطن القوة وعلاج مواطن الضعف وتزويد المتعلمين بطرق المراجعة والدراسة عن طريق لقاءات فردية أو جماعية.

(لعروسي وعمير، 2020، صص 54.60).

6. تعريف العملية الإرشادية:

يشير مصطلح العملية الإرشادية إلى الخطوات المتتابعة التي يتم من خلالها تقديم خدمات الإرشاد النفسي من المرشد النفسي إلى المسترشد. والعملية الإرشادية هي الجانب التطبيقي للإرشاد النفسي وبدونها يصبح الإرشاد النفسي مجرد آراء أو اتجاهات أو نصائح أو توجيهات. (سغان، 2005، ص 19).

وهكذا يمكن القول بأن عملية الإرشاد (أو العلاج) هي تلك الخطوات أو المراحل المتتابعة التي يعمل فيها المرشد مع المسترشد ابتداء من إحالة المسترشد إليه حتى إقفال الحالة والتحقق من الوصول إلى أهداف الإرشاد. (الشناوي، مرجع سبق ذكره، ص 18).

7. مراحل العملية الإرشادية:

✓ مرحلة الاستكشاف الأولى:

تعد هذه المرحلة تعارف وتكوين الألفة وبناء علاقة إرشادية التي تعتمد على تقبل المسترشد واحترامه، مما يساعد في بناء علاقة إرشادية، أن يكون المرشد مألوفاً لدى المسترشد أصلاً وأن يكون قد شكل اتجاهات إيجابية نحو الإرشاد والمرشد وأن يعرف المرشد المسترشد. وطبيعة عمله والهدف من عملية الإرشاد.

✓ مرحلة التشخيص:

في هذه المرحلة يتم التعرف إلى العوامل المرتبطة بالمشكلة ومساعدة المسترشد لكي يصبح واعيا بها يصبح أكثر وعيا بالذات نحو نفسه ونحو الآخرين ومعلومات عن الأهداف الشخصية التي يسعى المرشد لتحقيقها.

✓ مرحلة اتخاذ الإجراءات اللازمة:

وهذه المرحلة الثالثة من مراحل عملية الإرشاد حيث يوجد هناك أطراف كثيرة في إجراء تغيير على سلوك المسترشد أما عن طريق المدرسة السلوكية أو المعرفية ولكن في بعض الأحيان تكون أسباب المشكلة تقع خارج قدرة المرشد كالظروف الاقتصادية والاجتماعية الصعبة أو الشجار بين الأبوين وفي حالات كهذه يعمل المرشد على تدريب المسترشد على التكيف مع المشكلة والتعامل معها ضمن الإمكانيات المتاحة.

ونستخلص من خلال مراحل العملية الإرشادية تكوين اللفة وبناء علاقة إرشادية التي تعتمد على تقبل المرشد واحترامه مما يساعد في بناء علاقة إرشادية ويتم التعرف إلى العوامل المرتبطة بالمشكلة ومساعدة المسترشد لكي يصبح واعيا.

(نذير ومنصر، 2022، ص20).

8. أهداف العملية الإرشادية:

يمكن تحديد أهداف العملية الإرشادية على النحو التالي:

1_ مساعدة المسترشد على تحقيق ذاته.

2_ تحقيق التوافق الشخصي والتربوي والمهني والاجتماعي للفرد.

- **التوافق الشخصي:** تحقيق التوافق مع النفس والرضا عنها واشباع الحاجات الأولية الفطرية والعضوية والتوافق لمطالب النمو.
- **التوافق التربوي:** وذلك عن طريق مساعدة الفرد في الاختيار الأنسب للمواد المدرسية والمناهج في ضوء قدرته وميوله حتى يحقق النجاح المدرسي.

- **التوافق المهني:** يتضمن اختيار المهنة المناسبة والاستعداد لها علميا وعمليا حتى يكون الفرد منجزا وكفوفاً فيشعر بالرضا والنجاح.

- **التوافق الاجتماعي:** ويتضمن السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية وقواعد الضبط الاجتماعي وتقبل التغير الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي السليم والعمل لخير الجماعة.

3_تحقيق الصحة النفسية.

4_ تحسين العملية التربوية عن طريق اشارة الدوافع لتعلم والاهتمام بالفروق الفردية وإلقاء الضوء على مشكلات التلميذ التعليمية ومحاولة حلها وتوجيه التلاميذ إلى الطرق السليمة في المذاكرة.

(بوالعجول، 2018، ص 31،32).

خلاصة:

نستنتج في الأخير أن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني أحد أهم عوامل المنظومة التعليمية التربوية ككل باعتباره الموجه الأساسي فيها للتلميذ من خلال تطبيقه مجموعة من الخدمات التربوية التي تسهم في مساعدة التلميذ الذي هو محل الاهتمام في بناء مشروعه الشخصي والنجاح في مشواره الدراسي.

الفصل الثالث: التعليم الثانوي

تمهيد:

1. تعريف التعليم الثانوي
2. أهداف التعليم الثانوي
3. مميزات التعليم الثانوي
4. أهمية التعليم الثانوي
5. الخدمات الارشادية في مرحلة التعليم الثانوي

خلاصة

تمهيد:

يعد التعليم الثانوي حلقة وصل مهمة بين التعليم الأساسي والتعليم الجامعي، إذ يعتبر مرحلة أساسية كونه يعمل على تزويد الطلاب بالخبرات والمهارات والمعارف حول مختلف التخصصات الدراسية والمهنية لمساعدة التلاميذ على اكتشاف ميولهم وقدراتهم واستعداداتهم الشخصية لرسم معالم مستقبلهم الدراسي والمهني والانفتاح على الحياة العملية.

1. تعريف التعليم الثانوي:

✓ تعريف التعليم:

التعليم هو عملية تعديل السلوك الإنساني وتنميته وتطويره وإحداث تغيير فيه نحو الأحسن، وهو وسيلة الجماعات الإنسانية لتحقيق بقائها واستمرارها فالتعليم يهتم باكتساب الإنسان لأساليب التعامل مع المواقف الاجتماعية المختلفة، أي أن مادته هي الأفراد وحدهم دون الكائنات الحية الأخرى... (زواوي والعزاوي، 2018، ص 55)

هو نشاط تواصل يهدف إلى إثارة دافعية المتعلم وتسهيل التعليم ويتضمن مجموعة من النشاطات والقرارات التي يتخذها المعلم أو الطالب في الموقف التعليمي كما أنه علم يهتم بدراسة طرائق التعليم وتقنياته وبأشكال تنظيم مواقف التعليم التي يتفاعل معها الطلبة من أجل تحقيق الأهداف المنشودة، والتعليم أيضا تصميم مقصود أو هندسة للموقف التعليمي بطريقة ما بحيث يؤدي ذلك إلى تعلم أو إدارة التعلم التي يشرف عليها المدرس. (محمد، 2020، ص 117)

✓ تعريف التعليم الثانوي:

تحدد هيئة اليونيسكو التعليم الثانوي: بأنه المرحلة الوسطى من سلم التعليم بحيث يسبقه التعليم الابتدائي ويتلوه التعليم العالي، ويشغل فترة زمنية تمتد من 12 إلى 18.

كما يعرف أيضا: بأنه المرحلة التالية من مراحل التعليم العام والتي تلي مرحلة التعليم الابتدائي والأساسي وفي هذه المرحلة يبدأ تخصص الطلاب في العلوم والآداب. (فضة، 2015، ص 16)

يعرفه هاويز (HOWES): بأنه تلك البرامج التي تقدم في المرحلة الثانوية من النظام التعليمي والمصممة لإعداد المتعلم للعمل في وظائف متخصصة... (بريمة، 2020، ص: 26)

التعليم الثانوي بصفة عامة هو مرحلة تعليمية من مراحل التعليم الرسمي الذي تمارسه المؤسسات التعليمية الرسمية وفق عملية تسمى بالتنشئة المدرسية. الأمر الذي يفسر تفضيل

تسمية المراحل السابقة بالمرحلة الابتدائية والمرحلة الإعدادية، والمرحلة التالية للثانوية بالتعليم الجامعة... (المرغي، مكارى، 2019، ص208)

2. أهداف التعليم الثانوي:

إن الهدف العام من التعليم الثانوي هو خلق الشخصية السوية المتزنة التي يستطيع عبور مرحلة المراهقة بسلام، وتحدد مسار اتجاهاته ونمط مناهجه وكيفية إيجاد الطرق الناجحة التي تساعد الناشئين المراهقين من الانتقال السليم من الطفولة والحياة المدرسية إلى النضج والكمال وحياة المجتمع، والانتقال السليم يتحقق عن طريق مراعاة بعض الأهداف التالية:

✓ إكساب الطلاب المفاهيم العلمية الإنسانية وتسخيرها لخدمة المجتمع.

✓ تزويد الطلاب بمهارات فكرية ومناهج البحث العلمي.

✓ تحسين مهارات الطلاب اللغوية وقدرتهم الأدائية وإعدادهم مهنيا وتكنولوجيا.

✓ تزويد الطلاب بالمهارات السلوكية والقيم.

✓ تنمية تقدير المسؤولية واحترام القوانين والقيم.

✓ تكوين اتجاهات الشعور بالانتماء والقدرة على التكيف.

✓ تقدير نجاحات الانسان وقبول المسؤولية المواظبة وإدراك المواقف والاحداث الدولية.

✓ إكساب الطلاب حاسة التذوق الفني وتقدير الجمال.

✓ مساعدة الطلاب على معرفة ذواتهم وتقدير الآخرين.

(بن حمودة وعشبي، 2018، ص.48)

3. مميزات التعليم الثانوي:

يختلف التعليم الثانوي على التعليم الأساسي بكونه بحاجة أكبر إلى الاعداد والتطور لجعله يتناسب مع متطلبات عالم العمل وذلك عند وضع المناهج، وكذا الاهتمام بالحياة العلمية للمراهقين وذلك من خلال:

1. عدد أصغر من المدارس الكبيرة.
2. حاجة أكبر لإدارة قطاع أكبر من الوظائف.
3. قاعدة ارتباط أضيق بالمجتمع المحلي بسبب محدودية الرقعة الجغرافية.
4. يتصف بنسبة مردودا على المستوى الوطني والإقليمي، والاجتماعي.
5. قدرة أقل للأهل في حكم الحياة المدرسية.

(سحنون، 2018، ص. 57)

4. أهمية التعليم الثانوي:

- تعد المرحلة الثانوية مرحلة تعليمية مهمة فهي مرحلة وسيطة بين التعليم الأساسي والتعليم الجامعي.
- يعد التعليم الثانوي من المراحل المهمة سواء في بناء الفرد أو في بنية النظام التعليمي.
- تنشئة التلاميذ في مرحلة مراهقتهم وتكوينهم ليصبحوا مواطنين صالحين، واعدادهم للحياة المنتجة عبر المدراس المهنية أو مواصلة الدراسة بالمراحل العليا.
- معالجة وتحسين مستوى الطلاب المترتب عن المرحلة السابقة.
- تمكين الطلبة في هذه المرحلة من تطوير كفاءاتهم ومهاراتهم.
- تهيئة الطلاب لمرحلة التعليم العالي وتعميق معارفهم وتطويرها.
- إكساب التلاميذ جملة من القدرات والقيم والاتجاهات والمهارات.

(بوالنمالة ومجيدر، 2021، ص 32، 33)

5. الخدمات الإرشادية في المرحلة الثانوية:

تعد العلاقة الإرشادية بين الطالب والمرشد صلب عملية الارشاد، وتعتبر هذه العلاقة في المراحل الدراسية جميعا لاسيما في المرحلة الثانوية، علاقة شخصيو واجتماعية ومهنية من خلال هذه العلاقة يتعلم الطالب في المرحلة الثانوية مهارات جديدة لتحسين طريقة وأسلوب

تغيير السلوك، كما أنهم يمرون بمرحلة الاستقلال عن العائلة كما أنهم قد يمرون بمشكلات أخلاقية، انفعالية، أسرية، دراسية ومهنية مما يجعلهم بحاجة إلى من يرشدهم، ويوجد بين طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين والمتأخرين دراسيا، كذلك طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، فالجميع بحاجة إلى الخدمات الارشادية وهي كالآتي:

- ✓ الارشاد العلاجي وعلاج المشكلات الشخصية والانفعالية المتعلقة بمرحلة الشباب.
 - ✓ الارشاد التربوي لحسن اختيار اقسام التخصص في المدرسة، والتخصص في التعليم الجامعي فيما بعد.
 - ✓ الارشاد المهني، في الاختيار والاعداد والتدريب.
 - ✓ الاهتمام بخدمات البحوث العلمية كجزء مهم من البرنامج الدراسي.
 - ✓ تقديم الخدمات الارشادية للطلاب اللذين على وشك التخرج والتوجه إلى الجامعة.
 - ✓ تقديم الخدمات الإنمائية التي تشمل على الهوية والاختيار، ومساعدة الطلبة على تقدير الخصائص الشخصية كالميول والهوايات والاتجاهات والقدرات.
- (قذيفة وآخرون، 2019، ص.43،44).

خلاصة:

كل ما تم ذكره عموماً في هذا الفصل حول التعليم الثانوي كمرحلة أساسية في المنظومة التربوية، وهي مرحلة جد حساسة في حياة المراهق لأنها تمثل منبع لكل المشكلات النفسية والتربوية التي يعاني منها التلميذ خلال هاته الفترة، ومن هنا لابد من تقديم يد المساعدة لتلميذ من أجل تحقيق النمو السليم والسوي وكذلك النجاح في حياته الدراسية والعملية.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

1. المنهج المتبع
2. الدراسة الاستطلاعية
3. مجتمع الدراسة
4. أدوات الدراسة
5. الأساليب الإحصائية للدراسة

1. المنهج المتبع:

لابد لكل باحث أن يسلك في دراسته منهجا علميا مناسباً يمكنه من الوصول إلى الهدف الذي يسعى إليه، وعلى إثر ذلك اتبع الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يعرف ب:

يقوم هذا المنهج على وصف ظاهرة من الظواهر، للوصول إلى أسباب هذه الظاهرة، والعوامل التي تتحكم فيها، واستخلاص النتائج لتعميمها، ويتم ذلك وفق خطة بحثية معينة، وذلك من خلال تجميع البيانات، وتنظيمها، وتحليلها. (محمد مبارك، 1992، ص30).

2. الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الخطوة الأولى والأساسية التي تمكن الباحث من معرفة مجتمع الدراسة وخصائصه ومدى صلاحية الوسائل المستعملة.

1.2. تعريفها: كما تعد الدراسة الاستطلاعية خطوة ضرورية لإنجاز أي بحث علمي، وحتى إهمام الكتابة عنها ينقص البحث أحد ركائزه الجادة، فهي الخطوة التجريبية الأولى قبل القيام بالدراسة الأساسية. (لعروسي، عمير، مرجع سبق ذكره، 2020 ص65).

2.2. أهدافها:

- التعرف على ميدان الدراسة.
- التعرف على خصائص عينة المجتمع المدروس.
- التحقق من صلاحية أداة القياس وخصائصها السيكمترية (الصدق والثبات)

3.2. عينة الدراسة الاستطلاعية: استخدمنا في الدراسة الاستطلاعية عينة قوامها (30) ولي وولية في الطور الثانوي، ويأتي وصفها كما في الجدول التالي:

جدول رقم 1: وصف عام لعينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس.

النسبة المئوية	التكرار	حسب الجنس
36,7%	11	ذكور
63,3%	19	إناث
100%	30	المجموع الكلي

الخصائص السيكمترية للأداة:

أولاً_ الصدق: لأجل التأكد من صلاحية أداة الدراسة تم حساب صدقها بطريقتين هما"

- صدق الاتساق الداخلي: وما يعرف عنه بأنه قوة الارتباط بين درجات كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس.

جدول رقم 2: يوضح معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس الخدمات الإرشادية

الرقم	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	يقوم المستشار بتنشيط حصص إعلامية تحسيسية وتوعوية بمخاطر التسرب المدرسي.	0,50	0,001
2	يساعد المستشار ابنك (ة) في اختيار الشعبة التي تناسبه دراسيا.	0,45	0,001
3	يقوم المستشار بتقييم نتائج التلاميذ والتنبؤ بقدراتهم ليتم توجيههم الى الشعبة أو التخصص الذي يتوافق معها.	0,32	0,004
4	مرافقة التلاميذ بصفة عامة وتلاميذ شهادة البكالوريا بصفة خاصة في التحضير النفسي لاجتياز الامتحانات.	0,51	0,001
5	يعمل مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني على إعطاء إرشادات تدريبية لابنك (ة) للتخفيف من الضغوطات النفسية كقلق الامتحان.	0,51	0,001
6	يقوم مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني بإرشاد التلاميذ نحو التخصص الذي يتناسب مع ميولاتهم المهنية.	0,57	0,001
7	متابعة التلاميذ المتأخرين دراسيا والعمل على تشجيعهم وتحفيزهم لتحسين مستواهم الدراسي.	0,75	0,001
8	يعمل المستشار بإجراء كل التدابير والمبادرات التي من شأنها أن ترفع مستوى أداء التلميذ.	0,66	0,001
9	يركز المرشد على معرفة ميول واتجاهات ابنك (ة) أثناء التوجيه المدرسي.	0,61	0,001

10	يقدم المستشار حصص إعلامية حول التخصصات الدراسية المتاحة في الجامعة.	0,51	0,001
11	يزود المستشار ابنك (ة) بالمواقع والمنتديات التي تخص عالم الشغل.	0,48	0,001
12	يقدم مستشار التوجيه لابنك (ة) التوضيحات الضرورية واللازمة والمتعلقة بملء بطاقة الرغبات وكيفية استغلالها.	0,55	0,001
13	يقوم المستشار بتحليل النتائج المدرسية ومقارنتها بنتائجهم السابقة.	0,57	0,001
14	متابعة التلاميذ الذين يعانون من صعوبات من الناحية النفسية والبيداغوجية قصد تمكينهم من مواصلة التمدرس.	0,56	0,001
15	إرشاد التلاميذ نحو أفضل الطرق للاستفادة من شرح المدرس.	0,55	0,001
16	يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بتقديم برامج لتنمية المهارات الأساسية لتلميذ كمهارات اتخاذ القرار.	0,53	0,001
17	تحليل نتائج التحصيل الدراسي ومتابعة ورعاية التلاميذ المتفوقون دراسيا.	0,35	0,002
18	يساهم المستشار في تحضير اختبارات التقويم الشخصي لمستوى التلميذ.	0,34	0,003
19	يساهم المستشار في تقديم توجيهات هامة لابنك (ة) بأهمية تنظيم الوقت واستغلاله.	0,65	0,001
20	يقوم المستشار بإعلامك عن المستوى الحقيقي لابنك (ة) وحثك على المساعدة.	0,64	0,001
21	تزويدك بالمعلومات النفسية والمعرفية الخاصة بابنك(ة).	0,71	0,001
22	يركز المستشار في توجيه ابنك (ة) على كيفية تحسين مهاراته الدراسية لتحقيق نتائج دراسية عالية	0,60	0,001
23	يقوم المستشار بتوجيه ابنك (ة) في مراجعة دروسه على رسم الخرائط الذهنية والمخططات حسب ما يتناسب مع اهتماماته وميولاته.	0,52	0,001

24	يساعد المستشار التلاميذ في اكتشاف نقاط الضعف في نتائجهم لتداركها وإصلاحها ونقاط القوة لتدعيمها وتعزيزها.	0,64	0,001
25	متابعة التلاميذ ذوي النتائج الضعيفة للتقليل من الرسوب المدرسي والتسرب المدرسي، وتقديم الدعم النفسي.	0,61	0,001
26	يساعد مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني التلميذ على تعزيز ثقته بنفسه وتقبل ذاته.	0,63	0,001
27	يحفز مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي التلاميذ على إقامة علاقات مع الزملاء والأساتذة.	0,62	0,001
28	ينظم مستشار لقاءات جماعية مع الأولياء حول أولادهم الذين يعانون من مشكلات مدرسية.	0,50	0,001
29	يقوم المستشار بتوجيه التلاميذ الراغبين نحو مراكز التكوين المهني.	0,42	0,001
30	يحفز مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي التلاميذ على المشاركة في النشاطات المدرسية المختلفة.	0,63	0,001

يتبين من خلال هذا الجدول أن جميع فقرات المقياس حققت ارتباطات دالة احصائيا مع الدرجة الكلية للمقياس عند مستوى الدلالة (0,5) و (0,01)، وهذا يدل على صدق المقياس بمعنى أنه نستطيع اعتماده لما وضع لأجله.

الصدق التمييزي: يسمى بصدق المقارنة الطرفية، وفيها يقسم الاختبار إلى قسمين، ويقارن متوسط الثلث الأعلى لمتوسط الثلث الأقل، وأحيانا يقارن (27%) من الأقوياء بمتلهم من الضعفاء، فإذا ثبت أن الأقوياء أقوياء في الاختبار وأن الضعفاء ضعفاء في الاختبار، دل ذلك على أن درجة صدق الاختبار كبيرة. (نذير، منصر، مرجع سبق ذكره، ص53)

وفي هذه الدراسة تم حساب الصدق التمييزي لمقياس الخدمات الإرشادية. على العينة الاستطلاعية المكونة من (30) فردا، حيث تم ترتيب الأفراد تنازليا، حسب درجاتهم على

المقياس المذكور، ثم تم اختيار الثلث من أعلى الترتيب (10 أفراد)، والثلث من أدنى الترتيب (10 أفراد)، ثم تم حساب دلالة الفرق بين متوسطي المجموعتين المذكورتين باستخدام اختبار "t"

فدلت النتائج المتحصل عليها كالتالي:

جدول رقم 3: يوضح نتائج حساب الصدق التمييزي بطريقة المقارنة الطرفية لمقياس الخدمات الإرشادية

القرار	مستوى دلالة "ت"	قيمة "ت"	مستوى دلالة "ف"	قيمة "ف"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	
دالة	0,001	-14,679	0,399	0,747	4,98442	55,2000	10	الدنيا
					3,80205	48,3000	10	العليا

تظهر نتائج هذا الجدول أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي (14,679)، وبما أن مستوى الدالة يساوي (0,001) وهو أصغر تماماً من (0,05) فإن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأفراد الأقوياء ومتوسط درجات الأفراد الضعفاء، وأن هذا الاستبيان صادق لما أعد له وقابل للتطبيق.

ثانياً_ الثبات: تم حساب الثبات لمقياس الخدمات الإرشادية بطريقتين:

_ الثبات بطريقة ألفا كرونباخ: تم تقدير ثبات مقياس الخدمات الإرشادية من بيانات عينة الدراسة الاستطلاعية كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم 4: يوضح ثبات مقياس الخدمات الإرشادية ألفا كرونباخ

العينة	عدد الفقرات	ألفا كرونباخ
30	30	0,926

من خلال نتائج الجدول يتضح أن معامل ألفا كرونباخ للمقياس يساوي (0,926) وهو قوي جداً مما يدل على أن مقياس الخدمات الإرشادية ثابت لأن المستوى المقبول لمعامل ألفا كرونباخ يجب ألا يقل عن (0,70).

_ الثبات بالتجزئة النصفية:

جدول رقم 5: يوضح ثبات مقياس الخدمات الارشادية بالتجزئة النصفية

ارتباط الجزئين	سبيرمان براون	جيتمان	ألفا كرونباخ	
			الجزء الأول	الجزء الثاني
0,882	0.937	0.937	0,867	0,851

من خلال نتائج هذا الجدول يتضح أن معامل ارتباط سبيرمان براون بين الدرجات الفردية والدرجات الزوجية تقدر ب: (0,882)، وهي نتيجة دالة عند مستوى الدلالة (0,01)، وأن نتيجة جيتمان (0.937) وهي دالة أيضا وهذا ما يعني أن المقياس ثابت بدرجة قوية جدا وصالح للاستعمال في الدراسة.

3. مجتمع الدراسة:

مجتمع البحث يمثل جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث أو جميع الأفراد أو الأشخاص الذين يكونون موضوع مشكلة البحث، أي انه كل العناصر التي تنتمي لمجال الدراسة. (بن صغير، 2017، ص42)

- يمثل مجتمع الدراسة مجموعة من أولياء أمور التلاميذ المرحلة الثانوية.

عينة الدراسة وكيفية اختيارها:

وهي المجموعة الجزئية التي تسحب من المجتمع لإجراء الدراسة عليها... (جمعه نجار وآخرون، 2018، ص39).

تمثلت عينة الدراسة في مجموعة أولياء تلاميذ المرحلة الثانوية تم اختيارهم من المجتمع الأصلي للدراسة بطريقة عشوائية بسيطة قوامها (75) ولي وولية.

4. أدوات الدراسة:

1.5_ الاستبيان: تم الاعتماد في هذه الدراسة على أداة الاستبيان للخدمات الارشادية الموجه إلى أولياء تلاميذ الطور الثانوي والمعد من طرف الطالبتين (بوليفة صابرينة، عريبي إبتهاال)، تم بنائه اعتمادا على مجموعة من الدراسات (بوفارس عبد الرحمان، دقايشي هالة...).

_ وصف الاستبيان: تضمن الاستبيان على (30) بند موزع على (5) أبعاد

بعد الخدمات الإعلامية: يحتوي 6 بنود

بعد الخدمات التوجيهية: يحتوي 7 بنود

بعد خدمات التقييم: يحتوي 5 بنود

بعد خدمات المتابعة: يحتوي 5 بنود

بعد خدمات الإرشاد النفسي: يحتوي 7 بنود

2.5_ بروتكول المقابلة البحثية: تم الاعتماد في هذه الدراسة على مجموعة من الأسئلة

حول الخدمات الارشادية المقدمة لأولياء تلاميذ المرحلة الثانوية المصممة من طرف

الطالبتين (بوليفة صابرينة، عريبي إبتها).

_ وصف بروتكول المقابلة البحثية: حيث تتكون من 13 سؤال حول الخدمات الارشادية

التي يقدمها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني داخل المؤسسة.

5. الأساليب الإحصائية للدراسة:

- المتوسطات الحسابية.

- الانحرافات المعيارية.

- المتوسطات الفرضية.

- اختيار "ت" لعينة واحدة.

معايير جودة العملية الإرشادية :

يجب على أي مستشار توجيه والإرشاد المدرسي و المهني أن يمتلك جملة من المعايير التي تمكنه من تقديم العملية الإرشادية ذات جودة عالية و هي كالتالي :

1معايير عملية :

- وضع خطط وبرامج إرشادية تتمثل في: إنجاز خطط سنوية وأخرى فصلية في تحليل نتائج التحصيل الدراسي، وأن يتمتع بالتنوع في تقديم البرامج الإرشادية كلا حسب حالته.
- امتلاك لبعض المهارات والفنيات الخاصة مثل: مهارة الاقناع، مهارة الإنصات.
- استخدام وسائل تساعده أثناء مقابلاته الإرشادية مع التلاميذ مثل: بطاقة متابعة لتلاميذ.

2معايير مهنية:

- الكفاءة المهنية: بمعنى أن يكون المرشد مؤهلاً تأهيلاً عالياً، ويمتلك الخبرة التي تؤهله من تقديم العملية الإرشادية بطريقة فعالة.
- الفعالية: أن يكون نشط ويمتلك قدرة عالية من الحيوية لإحداث التفاعل بينه وبين المسترشد .

_المرونة: أن يكون لديه القدرة العالية في تعديل و التغيير أي التجديد في طرح الأفكار و التنوع في الأساليب لتقديم خدمة إرشادية ممتازة.

3 معايير أخلاقية

_السرية: حفظ المرشد المعلومات الخاصة بالمسترشد بسرية تامة وعدم البوح بها لأين كان لكي يشعر المسترشد بالاطمئنان.

_العلاقة المبنية على التقبل: أي تقبل المسترشد في جميع حالاته، وأن يتمتع المرشد بخصائص تترك المسترشد يتحدث بكل سلاسة وطلاقة دون قيود.

شروط إجراء الخدمة الإرشادية:

تتمتع الخدمة الإرشادية بمجموعة من الشروط وهي كالتالي:

- _ الاستمرارية أي عدم ترك المسترشد في منتصف الخدمة الإرشادية.
- _ التنوع في استخدام النظريات الإرشادية لأن لكل حالة نظرية خاصة بها يرجى تطبيقها
- _ التخطيط المسبق لتقديم الخدمة الإرشادية أي خدمة إرشادية تتطلب مكان وزمان لإجرائها.
- _ الالتزام وعدم التهاون بما هو مبرمج للخدمة الإرشادية.

الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير ومناقشة النتائج

1. عرض وتحليل النتائج
 2. تفسير ومناقشة النتائج
- استنتاج عام

1. عرض وتحليل النتائج

جدول رقم 6: أبعاد الخدمات الإرشادية حسب المتوسط الحسابي

الرتبة	البعد	المتوسط الحسابي	الدرجة
1	بعد الخدمات الإعلامية	12,44	متوسط
2	بعد الخدمات التوجيهية	16,64	مرتفع
3	بعد خدمات التقويم	12,00	مرتفع
4	بعد خدمات المتابعة	12,17	مرتفع
5	بعد خدمات الإرشاد النفسي	15,60	مرتفع
	الخدمات الإرشادية ككل	68,86	مرتفع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (6) أن تقديرات أبعاد الخدمات الإرشادية ككل مرتفعة وقد جاءت على الترتيب التالي:

أن بعد الخدمات التوجيهية بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي يقدر بـ (16,64)، ثم بعد خدمات الإرشاد النفسي بمتوسطه حسابي يقدر بـ (15,60) فهو المرتبة الثانية، ثم بعد الخدمات الإعلامية بمتوسط حسابي يقدر بـ (12,44) في المرتبة الثالثة، أما في المرتبة الرابعة يأتي بعد خدمات المتابعة بمتوسط حسابي (12,17)، أما في الأخير يأتي بعد خدمات التقويم بمتوسط حسابي يقدر بـ (12,00).

جدول رقم 7: يمثل نتائج الخدمات الإرشادية

الخدمات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	القرار
الخدمات الإرشادية	75	68,86	12,42	60	6,18	0,001	دالة عند 0,001

من خلال الجدول رقم (7) نجد أن قيمة ت تقدر بـ: (6,18) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0,001) وعليه نقول أنه توجد فروق بين المتوسط الحسابي و المتوسط

الفرضي، وبعد المقارنة نجد أن المتوسط الحسابي يقدر ب: (68,68) وهو أكبر من المتوسط الفرضي الذي قدر ب: (60) وعليه نقول أن المستوى مرتفع.

_ يمكن الإجابة على التساؤل الرئيسي كما يلي: مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة لتلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر الاولياء وفق معايير جودة العملية الإرشادية مرتفع.

جدول رقم 8: يمثل نتائج بعد الخدمات الإعلامية

	العينه	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	القرار
الخدمات الإعلامية	75	12,44	12	1,21	0,22	غير دالة

من خلال الجدول رقم (8) نجد أن قيمة ت تقدر ب: (1,21) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0,22) وعليه نقول أنه لا توجد فروق بين المتوسط الحسابي و المتوسط الفرضي، وبعد المقارنة نجد أن المتوسط الحسابي يقدر ب: (12,44) وهو أكبر من المتوسط الفرضي الذي قدر ب: (12) وعليه نقول أن المستوى متوسط.

_ يمكن الإجابة على التساؤل الأول كما يلي: مستوى الخدمات الإعلامية المقدمة لتلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر الاولياء وفق معايير جودة العملية الإرشادية متوسط.

جدول رقم 9: يمثل نتائج بعد الخدمات التوجيهية

	العينه	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	القرار
الخدمات التوجيهية	75	16,44	14	7,49	0,001	دالة

من خلال الجدول رقم (9) نجد أن قيمة ت تقدر ب: (7,49) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0,001) وعليه نقول أنه توجد فروق بين المتوسط الحسابي و المتوسط

الفرضي، وبعد المقارنة نجد أن المتوسط الحسابي يقدر ب: (16,44) وهو أكبر من المتوسط الفرضي الذي قدر ب: (14) وعليه نقول أن المستوى مرتفع.

_ يمكن الإجابة على التساؤل الثاني كما يلي: مستوى الخدمات التوجيهية المقدمة لتلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر الاولياء وفق معايير جودة العملية الإرشادية مرتفع.

جدول رقم 10: يمثل نتائج بعد خدمات التقويم

	العينه	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	القرار
خدمات التقويم	75	12,00	10	8,32	0,001	دالة

من خلال الجدول رقم (10) نجد أن قيمة T تقدر ب: (8,32) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0,001) وعليه نقول أنه توجد فروق بين المتوسط الحسابي و المتوسط الفرضي، وبعد المقارنة نجد أن المتوسط الحسابي يقدر ب: (12,00) وهو أكبر من المتوسط الفرضي الذي قدر ب: (10) وعليه نقول أن المستوى مرتفع.

_ يمكن الإجابة على التساؤل الثالث كما يلي: مستوى خدمات التقويم المقدمة لتلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر الاولياء وفق معايير جودة العملية الإرشادية مرتفع.

جدول رقم 11: يمثل نتائج بعد خدمات المتابعة

	العينه	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	القرار
خدمات المتابعة	75	12,17	10	8,12	0,001	دالة

من خلال الجدول رقم(11) نجد أن قيمة ت تقدر ب: (8,12) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0,001) وعليه نقول أنه توجد فروق بين المتوسط الحسابي و المتوسط الفرضي، وبعد المقارنة نجد أن المتوسط الحسابي يقدر ب: (12,17) وهو أكبر من المتوسط الفرضي الذي قدر ب: (10) وعليه نقول أن المستوى مرتفع.

_ يمكن الإجابة على التساؤل الثالث كما يلي: مستوى خدمات المتابعة المقدمة لتلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر الاولياء وفق معايير جودة العملية الإرشادية مرتفع.

جدول رقم 12: يمثل نتائج بعد خدمات الارشاد النفسي

القرار	مستوى الدلالة	قيمة (ت)	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	العينة	
دالة	0,001	3,88	14	15,61	75	بعد خدمات الارشاد النفسي

من خلال الجدول رقم(12) نجد أن قيمة ت تقدر ب: (3,88) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0,001) وعليه نقول أنه توجد فروق بين المتوسط الحسابي و المتوسط الفرضي، وبعد المقارنة نجد أن المتوسط الحسابي يقدر ب: (15,61) وهو أكبر من المتوسط الفرضي الذي قدر ب: (14) وعليه نقول أن المستوى مرتفع.

_ يمكن الإجابة على التساؤل الثالث كما يلي: مستوى خدمات الارشاد النفسي المقدمة لتلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر الاولياء وفق معايير جودة العملية الإرشادية مرتفع.

2. تفسير ومناقشة نتائج الدراسة:

على ضوء الدراسات السابقة والتراث النظري والأهداف التي وضعناها في دراستنا وبعد الوصول إلى نتائج الدراسة الحالية المتمثلة في تقييم الخدمات الإرشادية المقدمة لتلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر الأولياء وفق معايير جودة العملية الإرشادية، يمكن إرجاع نتائجها إلى ما يلي:

تفسير ومناقشة نتائج التساؤل الرئيسي: ما مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة لتلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر الأولياء وفق معايير جودة العملية الإرشادية؟

إن مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة لتلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر الأولياء وفق معايير جودة العملية الإرشادية جاءت مرتفعة بمعنى أن هذه الخدمات الإرشادية تمارس بدرجة كبيرة يعود ارتفاع مستوى هذه الخدمات الإرشادية إلى جملة من العوامل والأسباب، الاهتمام الكبير والمتزايد حول تطوير مهارات مستشاري التوجيه والإرشاد مثل مهارة التواصل الفعال، مما يسهل عليه بناء علاقات إيجابية مع التلاميذ وأولياء الأمور. من خلال برامج تدريبية مكثفة، واستخدامه لفنيات الإرشاد في المقابلة مع التلاميذ مثل فنية الانصات والتغذية الراجعة. وإلمامه بمجموعة من العلوم مثل علم النفس التربوي والتربية الخاصة والعديد من العلوم الأخرى مما يساعده في ذلك على فهم احتياجات التلاميذ وتبصيرهم حول مشكلاتهم من أجل إيجاد حلول مناسبة لها، وهذا التنوع في الأساليب والتشعب في العلوم المختلفة أدى إلى رفع كفاءته وخبرته في تقديم خدمات إرشادية بطريقة متميزة وهذه النتيجة تتفق مع دراسة الظفيري (2009) المعنونة بـ تقييم الخدمات الإرشادية المقدمة لطلبة بمؤسسات التعليم العالي بدولة الكويت في ضوء المعايير العالمية للإرشاد من وجهة نظر الطلبة، والتي أظهرت نتائجها أن مستوى هذه الخدمات الإرشادية مرتفع.

تفسير ومناقشة نتائج التساؤل الأول: ما مستوى الخدمات الإعلامية التي يقدمها مستشار التوجيه لتلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر الأولياء وفق معايير جودة العملية الإرشادية؟

مستوى الخدمات الإعلامية التي يقدمها مستشار التوجيه لفائدة تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر الأولياء وفق معايير جودة العملية الإرشادية، بمستوى متوسط بمعنى أن هذه الخدمات تمارس نوعاً ما، وهذا ما اتفقت فيه دراسة الأعور (2004) ب عنوان واقع الإعلام التربوي بمؤسسات التعليم الثانوي بالجزائر من منظور مستشاري التوجيه المدرسي والمهني والتلاميذ، إذ أظهرت نتائجها أن الإعلام التربوي هنا يشهد نوعاً من الفعالية أي يمارس بدرجة متوسطة. وهذا يعود إلى عدة أسباب التي لا تخول له فرصة في تقديم الحصص الإعلامية بفعالية منها قلة وضوح أهداف ورسائل الخدمات الإعلامية وعدم تنوع وسائلها وأساليبها فهو يعتمد على وسائل وأساليب تقليدية مثل: مثل المحاضرات والنشرات، مما قد لا يكون فعالاً مع الجيل الحالي من التلاميذ بالإضافة إلى نقص الدعم الإداري فمثلاً عندما وجود حصة فارغة لتلاميذ لا يقومون بإبلاغ المستشار عنها لاستغلالها في تقديم حصة إعلامية، وهناك مزيد من العوامل التي تعرقل سير هذا النشاط المتمثلة في عدم وجود حصة خاصة بالإعلام في الجدول الزمني لتلاميذ إضافة الأعمال الإدارية المكلفة للمستشار كذلك ضعف التواصل بين المستشار والتلاميذ وكل هذه الأسباب والعوامل أدت إلى انخفاض مستوى الخدمات الإعلامية. والميول الشخصية والاهتمامات

تفسير ومناقشة نتائج التساؤل الثاني: ما مستوى الخدمات التوجيهية التي يقدمها مستشار التوجيه لتلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر الأولياء وفق معايير جودة العملية الإرشادية؟

مستوى الخدمات التوجيهية التي يقدمها مستشار التوجيه لفائدة تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر الأولياء وفق معايير جودة العملية الإرشادية، بمستوى مرتفع بمعنى أن هذه الخدمات تمارس بدرجة كبيرة، وهذا ما اتفقت معه دراسة لفويلي (2020) المعنونة ب اتجاهات تلاميذ الثانوية نحو دور مستشار التوجيه في عمليتي الإرشاد والتوجيه إذ أظهرت نتائجها أن اتجاهات التلاميذ متقاربة نحو دور مستشار التوجيه في عملية التوجيه فهي

تميل نحو الإيجابية، وقد يرجع هذا إلى أن التوجيه هو الدور الأكثر ممارسة من طرف مستشار التوجيه وهذا راجع إلى أن التوجيه نشاط مهم يقوم به مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لأنه يمر عبر مراحل تتيح له فرصة في تقديم هذه الخدمة بشكل دقيق سلس لضمات للتلاميذ توجيه سليم يهدفون من خلاله إلى اتخاذ القرار المتعلق بمستقبلهم واختيار الشعب أو التخصصات المناسبة لقدراتهم الدراسية والمهنية كما شهدت السنوات الأخيرة اهتمامًا كبيرًا بتطوير مهارات مستشاري التوجيه والإرشاد من خلال برامج تدريبية مكثفة وورش عمل متخصصة، مما أدى إلى رفع كفاءتهم وخبرتهم في تقديم خدمات إرشادية متميزة.

تفسير ومناقشة نتائج التساؤل الثالث: ما مستوى خدمات التقويم التي يقدمها مستشار التوجيه لتلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر الأولياء وفق معايير جودة العملية الإرشادية؟

مستوى خدمات التقويم التي يقدمها مستشار التوجيه لفائدة تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر الأولياء وفق معايير جودة العملية الإرشادية، بمستوى مرتفع بمعنى أن هذه الخدمات تمارس بدرجة كبيرة، وهذا ما اتفقت معه دراسة بوفارس وبن طالب (2019) المعنونة بالخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة نظر تلاميذ التعليم الثانوي والتي أقرت نتائجها أن مستشار التوجيه والإرشاد يمارس خدمات التقويم بدرجة كبيرة. وهذا يعود إلى درايته الواسعة بأنواع التقويم المختلفة ومبادئه وأساليب تطبيقه واختبارات المتنوعة مثل اختبار الميول الشخصية والاهتمامات، والتنوع في مجالاته يوضح له صورة شاملة عن احتياجات التلاميذ وقدراتهم وإمكانياتهم مما يساعده ذلك على إجراء تقويم دقيق لهذه الاحتياجات. فقد جعله يتمتع بمهارات تحليل البيانات وتفسير النتائج، وهذا يسهل عليه فهم نتائج التقويم واستخدامها لتقديم التوجيه والإرشاد المناسب للتلاميذ.

تفسير ومناقشة نتائج التساؤل الرابع: ما مستوى خدمات المتابعة التي يقدمها مستشار التوجيه لتلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر الأولياء وفق معايير جودة العملية الإرشادية؟

مستوى خدمات المتابعة التي يقدمها مستشار التوجيه لفائدة تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر الأولياء وفق معايير جودة العملية الإرشادية، بمستوى مرتفع بمعنى أن هذه الخدمات تمارس بدرجة كبيرة، وهذا يعود إلى النشاط الفعال الذي يقوم به مستشار التوجيه داخل المؤسسة في تقديمه لخدمات المتابعة بعناية لتقديم الدعم النفسي للتلاميذ من أجل التصدي للعوائق والمواقف الصعبة التي تعترضهم خلال مشوارهم الدراسي كما ينصب اهتمامه خاصة على التلاميذ ذوي الحالات الخاصة من أجل تحقيق التوافق والصحة النفسية وتشجيعهم على الدراسة، ولا يعتمد مستشار التوجيه على أسلوب واحد في متابعة التلاميذ، بل يستخدم مجموعة متنوعة من الأساليب، مثل المقابلات الفردية والجماعية حتى يكتشف هذه المشكلات بنفسه، ولقد جاءت دراسة بيوط (2017) بعنوان دور المرشد التربوي في مساعدة التلميذ المرحلة الثانوية على بناء مشروعه المهني الشخصي والتي قد اختلفت نتائجها مع نتائج دراستنا إذ وجدت أن دور المرافقة النفسية للمرشد التربوي في مساعدة تلميذ المرحلة الثانوية على بناء مشروعه الشخصي والتي كانت بدرجة متوسطة.

تفسير ومناقشة نتائج التساؤل الرابع: ما مستوى خدمات الإرشاد النفسي التي يقدمها مستشار التوجيه لتلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر الأولياء وفق معايير جودة العملية الإرشادية؟

مستوى خدمات الإرشاد النفسي التي يقدمها مستشار التوجيه لفائدة تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر الأولياء وفق معايير جودة العملية الإرشادية، بمستوى مرتفع بمعنى أن هذه الخدمات تمارس بدرجة كبيرة، وهذا يعود إلى التدريب الذي يتلقاه المستشار والتعلم من الفجوات التي واجهته في حياته المهنية، ونظرا لتزايد الوعي وإدراك أهمية مستشار التوجيه داخل المؤسسة بين التلاميذ ساهم في إقبالهم عليه من أجل طلب الاستشارة. وهذا ما أدى إلى اكتسابه ثقة التلاميذ وتوفير بيئة آمنة أثناء تلقي خدمات الإرشاد النفسي بعد تأكيده على سرية وحفظ معلوماتهم وهذا ما يساعد تشجيعهم على التحدث بحرية ومشاركة مشاكلهم دون خوف أو قلق، وتعامل المستشار مع مختلف المشكلات والحالات النفسية التي يعاني منها التلاميذ جعله يكتشف طرق وأساليب أخرى لتقديم الإرشاد النفسي. مما جعله يعمل بشكل مكثف لمساعدتهم على معرفة اهتماماتهم اتجاه أنفسهم. وهذا ما اتفقت معه دراسة

الهيثمي (2020) تحت عنوان جودة الخدمات الإرشادية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر قادة المدارس في إدارة تعليم القنفذة. إذ أظهرت نتائجها أن خدمات الإرشاد النفسي جاءت بدرجة كبيرة.

الهدف من إجراء مقابلة مع الأولياء:

تُتيح هذه المقابلات لنا مشاركة ملاحظات الأولياء حول أداء المستشارين في تقديمهم للخدمات الإرشادية لأبنائهم في المرحلة الثانوية، فهذه المعلومات والملاحظات تساعدنا كباحثين على تقييم أداء المستشارين بكل سهولة، ومن هذا المنطلق يمكننا طرح التساؤلات التالية:

1. هل للأولياء علم أو دراية عن هذه الخدمات الإرشادية التي يقدمها المستشار لأبنائهم؟
2. هل يتشارك الأولياء مع مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تقديم الخدمات الإرشادية لتلاميذ المرحلة الثانوية؟

ملخص بروتكول المقابلة البحثية المقدمة للأولياء:

من خلال تطبيقنا لبروتكول المقابلة البحثية المقدمة لأولياء أمور التلاميذ المرحلة الثانوية والتي قدرت عينتها 28 ولي وولية ويتكون هذا البروتكول من 13 سؤال ضمن الخدمات الإرشادية فقد توصلنا إلى النتائج التالية:

وجدنا مجموعة كبيرة من الأولياء (19 ولي) لديهم فكرة وعلم بالخدمات الإرشادية التي يقدمها المستشار داخل المؤسسة، كما أن أغلب استجابات الأولياء حول الخدمات الإرشادية اقتصر في التوجيه والإرشاد والمتابعة النفسية وحل المشكلات النفسية ومرافقة التلاميذ داخل المؤسسة، إعلام التلاميذ.

معظم الأولياء يقررون أن الخدمات الإرشادية تقدم بعضها لا كلها، وأن المستوى الذي يحتاج إلى هذه الخدمات سنة أولى ثانوي بدرجة كبيرة لأنه يليها مستوى سنة ثالثة ثانوي، يعتقد الكثير من الأولياء أن هذه الخدمات كافية وشاملة إلى حد ما وأن أغلب التلاميذ تحصلوا على خدمة إرشادية بحيث أن نسبة الخدمات التربوية فاقت نسبة الخدمات النفسية، وفي نظر الأولياء أن الخدمات الإرشادية المقدمة تساهم بشكل كبير في مساعدة التلميذ في

اتخاذ القرار في اختيار التخصص المناسب له وأنها تمكنه من تحقيق أهدافه الدراسية، وأما الخدمات الضرورية بالترتيب هي التوجيه، المتابعة النفسية والتربوية، الإرشاد وأخيرا الاعلام وكل ما يساعده على تحسين مستواه الدراسي.

أغلب الأولياء الذين تحصلوا أبنائهم على خدمات إرشادية لاحظوا بعض التغيرات عليهم منذ تلقيهم هذه الخدمات، وأن نسبة تواصل الأولياء مع مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بنسبة ضعيفة كما وجدنا أن عملية تقديم الخدمات الإرشادية المقدمة للتلاميذ عملية تشاركية بين الأولياء والمستشار بنسبة جيدة نوعا ما بمعنى أنه يتشارك الولي مع المستشار في تقديم هذه الخدمات.

توصيات الأولياء إلى الجهات المعنية بتقديم الخدمات الإرشادية (مستشار التوجيه) والتنسيق مع الجهات الوصية على هذا المجال:

- ✓ التحلي بالصبر ومحاولة تفهم وضعية التلميذ من جميع النواحي.
- ✓ عقد جلسات مع الأولياء حول مهام المستشار لكي يكون للولي دراية أو علم بتلك المهام.
- ✓ متابعة التلاميذ من بداية الفصل الدراسي الأول إلى النهاية وتكون لكل المستويات مع التركيز على فئة الضعفاء لتحسين مستواهم.
- ✓ المتابعة المستمرة لسلوكيات التلاميذ والتغيير فيها إلى الأفضل.
- ✓ التنسيق وتفعيل مقابلات مع الأولياء ضرورية وتكثيف التواصل بينهم وبين المستشار.
- ✓ التركيز بكثرة على التوجيه.
- ✓ التركيز على الإرشاد وعلى توعية التلاميذ.
- ✓ إشراك الولي في عملية التوجيه السلوكي ومعالجة الاختلالات الدراسية لدى التلاميذ.
- ✓ التركيز على تنمية ميولات ومهارات التلاميذ.
- ✓ تخصيص الوقت المناسب للخدمات الإرشادية في الجدول الزمني للتلميذ.
- ✓ على المرشد التزود بالطرق الحديثة في عملية الإرشاد المدرسي.
- ✓ استغلال تكنولوجيا الاعلام والاتصال في العمليات الإرشادية.
- ✓ تفعيل دور المستشار من خلال عمليات التكوين المبرمجة من طرف مدير مركز التوجيه والإرشاد المدرسي.
- ✓ ضرورة الاطلاع المتواصل على ظروف التلاميذ خاصة الظروف الاجتماعية.

✓ جعل التلميذ محل اهتمام الأول والسعي والتكفل والمساعدة.

ومن خلال النتائج التي توصلنا إليها من إجراءاتنا للمقابلة مع الأولياء يمكننا القول ان نسبة كبيرة من الأولياء لديهم علم بالخدمات الإرشادية التي يقدمها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لأبنائهم وأن نسبة تشارك الاولياء في تقديم هذه الخدمات الارشادية نسبة ضعيفة جدا.

استنتاج عام:

نستنتج في الأخير أن هذه الخدمات الإرشادية تقترب من معايير جودة العملية الإرشادية المتمثلة في معايير أخلاقية ومعايير مهنية ومعايير عملية، ووفقا لشروط إجراء الخدمة الإرشادية والتي أهمها تقبل المسترشد كيف كان، مما جعلها فعالة ومتجددة تكتسب طابع المرونة في تطبيقها والتنوع في أساليبها وطرق تقديمها جعل منها خدمة مميزة وفريدة من نوعها.

توصيات الطالبتين:

- _ التركيز على التجديد في التنوع من طرق وأساليب تطبيق الخدمات الإرشادية والعمل على تطبيق النظريات الخاصة بالإرشاد.
- _ إدراج حصص إعلامية في الجدول الزمني للتلاميذ.
- _ تكثيف الجهود والتواصل بين الأولياء والمستشارين وتعزيز التعاون والعمل على النهوض بجيل ناجح يجعل من الخدمات الإرشادية راقية تتميز بمستوى عالي من الفعالية.
- _ تقييم فعالية الخدمات الإرشادية بشكل دوري وإجراء التعديلات اللازمة عليها.
- _ التركيز على رفع المستوى التكويني والتدريبي لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لإكسابه المؤهلات والمهارات العملية.
- _ ضرورة الإلمام الجيد بجميع الجوانب التي تخص التلاميذ للكشف عن المشكلات التي تعترضهم في مسارهم الدراسي.
- _ تفعيل المستمر للخدمات الإرشادية طوال السنة الدراسية لتحقيق التوافق والتكيف في المحيط المدرسي.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

- إسماعيل الأعور (2004) ب عنوان واقع الإعلام التربوي بمؤسسات التعليم الثانوي بالجزائر من منظور مستشاري التوجيه المدرسي والمهني والتلاميذ، أطروحة ماستر منشورة، جامعة ورقلة.
- بريمة علي. (2020). وضعية التعليم الثانوي ومخرجاته في سوق العمل الجزائري، 13(01).
- بن حمودة خليصة، عشبي وفاء. (2017). أثر الإصلاحات التربوية على أداء أساتذة التعليم الثانوي، أطروحة ماستر منشورة، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي.
- بن صغير كريمة. (2017). مطبوعة بيداغوجية في مادة منهجية لتقنيات البحث، جامعة 08 ماي 1945. قالمة.
- بوالنمالة سلمى، مجيدر فيروز، (2020) دور المرشد التربوي في مساعدة تلاميذ الثانوية في حل مشكلاتهم النفسية والمدرسية، أطروحة ماستر منشورة، جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل.
- بوفارس عبد الرحمان، بن طالب عاشة. (2019). الخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة نظر تلاميذ التعليم الثانوي، 1(4)، مجلة التمكين الاجتماعي.
- بيوط إيمان. (2017). دور المرشد في مساعدة تلميذ المرحلة الثانوية على بناء مشروعه المهني الشخصي، أطروحة ماستر منشورة، جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل.
- حريتي وآخرون. (2019). دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في إرشاد المراهقين العدوانيين من وجهة نظر مستشاري التوجيه، أطروحة ليسانس منشورة، جامعة محمد الصديق بين يحيى جيجل.
- دقايشي هالة، بوحفارة نذير. (2022). تصورات أساتذة التعليم الثانوي لخدمات مستشار التوجيه والإرشاد، أطروحة ماستر منشورة، جامعة العربي التبسي تبسة.

- دوخان عائشة.(2028). الخدمات الارشادية ودورها في تحقيق التوافق الدراسي من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، أطروحة ماستر منشورة، جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل.
- روببي حبيبة.(2016). الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وعلاقتها بزيادة فعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، 137(1)، مجلة العلوم النفسية والتربوية.
- زواوي زكرياء، العزاوي يمينه.(2017). ثقافة المجتمع المحلي وعلاقتها بمواصلة الدراسة لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي، أطروحة ماستر منشورة، جامعة أحمد دراية أدرار.
- سحنون، حورية.(2017). واقع التقويم في مرحلة التعليم الثانوي وفق المقاربة بالكفاءات من وجهة نظر الأساتذة، أطروحة ماستر منشورة، جامعة د. مولاي الطاهر سعيدة.
- سلماني فاطمة، زيوجي نوال.(2023). مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ودوره في مرافقة تلاميذ أقسام الإمتحانات الرسمية تلاميذ السنة ثالثة ثانوي أنموذجا، 2(3)، مجلة التربية والتنمية.
- الشناوي محمد محروس.(1996). العملية الإرشادية والعلاجية، ط: 1، دار غريب.
- الظفيري فهد الهيلم.(2009).تقييم الخدمات الإرشادية المقدمة لطلبة في مؤسسات التعليم العالي في دولة الكويت في ضوء المعايير العالمية للإرشاد، أطروحة ماستر منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا.
- فراح رشيدة.(2021). مستوى جودة العملية الإرشادية من وجهة نظر تلاميذ التعليم الثانوي. أطروحة ماستر منشورة، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي.
- فضة أوكل.(2014). مدى تحقيق الرضا الوظيفي عند أساتذة التعليم الثانوي، أطروحة ماستر منشورة، جامعة أم البواقي.
- قذيفة صورية وآخرون.(2018). جودة الخدمات الارشادية من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، أطروحة ليسانس منشورة، جامعة محمد بوضياف المسيلة.

- لعروسي دليمي نعيمة، عمير نجاة.(2020). تقييم الخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة نظر الأساتذة، أطروحة ماستر منشورة، جامعة الدكتور يحيى فارس بالمدينة.
- لفويلي رميسة.(2020). اتجاهات تلاميذ الثانوية نحو دور مستشار التوجيه في عمليتي الإرشاد والتوجيه، أطروحة ماستر منشورة، جامعة محمد الصديق بن يحيى حيجل.
- محمد أحمد إبراهيم سغفان.(2005). العملية الارشادية، ط: 1، دار غريب.
- محمد رجاء عباس.(2020). أساليب التعلم والتعليم في السنة النبوية الشريفة، 28(09)، مجلة بابل للعلوم الإنسانية.
- محمد مبارك محمد الصاوي.(1992). البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته، د.ط، دار المكتبة الاكاديمية.
- المرغي عائشة عبد القادر، مكارى عبد الرحمن علي عبد الله.(2019). متطلبات تحديث مرحلة التعليم الثانوي في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة من وجهة نظر مفتشي تعليم طرابلس المركز، (06)، مجلة القرطاس.
- الموسوي علاء كاظم، الجمعان صفاء عبد الزهرة حميد.(2015). واقع خدمات الارشاد النفسي لدى طلبة جامعة البصرة، 10(29)، مجلة دراسات البصرة.
- النجار نبيل جمعة وآخرون.(2018). أساليب البحث العلمي، ط: 5، دار الحامد.
- نذير مروة، منصر كنزة.(2022). الخدمات الإرشادية وعلاقتها بالتأخر الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر الأساتذة، أطروحة ماستر منشورة، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي.
- الهيثمي، راجح محمد علي.(2020). جودة الخدمات الإرشادية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر قادة المدارس في إدارة تعليم القنفذة، (18)، مجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية.

الملاحق:

الملحق رقم 01: استمارة استبيان



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمة لخضر - الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علوم التربية



استمارة استبيان من اعداد الطالبتين:

✓ عربي إبتهاال

✓ بوليفة صابرينة

يسرنا أن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي يهدف إلى جمع المعلومات اللازمة للدراسة التي نقوم بإعدادها للحصول على شهادة الماستر تخصص إرشاد وتوجيه تحت عنوان " تقييم الخدمات الإرشادية المقدمة لتلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر الأولياء وفق معايير جودة العملية الإرشادية" نلتبس منكم التعاون معنا في هذا المجال من خلال الإجابة على بنود هذا الاستبيان التي تعبر عن وجهة نظركم، بوضع علامة في المكان المناسب. كما نعدكم بأن المعلومات التي تقدمونها إلينا لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

شاكرين لكم على حسن تعاونكم معنا مسبقا.

البيانات الشخصية:

☐ أنثى

✓ الجنس: ذكر ☐

التعليمة: يجب الإجابة على جميع البنود دون ترك أي خانة فارغة.

استبيان الخدمات الإرشادية:

رقم	العبارات	درجة كبيرة	نوعا	درجة قليلة	البدايل
1	يقوم المستشار بتنشيط حصص إعلامية تحسيسية وتوعوية بمخاطر التسرب المدرسي.				
2	يساعد المستشار ابنك(ة) في اختيار الشعبة التي تناسبه دراسيا.				
3	يقوم المستشار بتقييم نتائج التلاميذ والتنبؤ بقدراتهم ليتم توجيههم الى الشعبة أو التخصص الذي يتوافق معها.				
4	مرافقة التلاميذ بصفة عامة وتلاميذ شهادة البكالوريا بصفة خاصة في التحضير النفسي لاجتياز الامتحانات.				
5	يعمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على إعطاء إرشادات تدريبية لابنك(ة) للتخفيف من الضغوطات النفسية كقلق الامتحان.				
6	يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بإرشاد التلاميذ نحو التخصص الذي يتناسب مع ميولاتهم المهنية.				
7	متابعة التلاميذ المتأخرين دراسيا والعمل على تشجيعهم وتحفيزهم لتحسين مستواهم الدراسي.				
8	يعمل المستشار بإجراء كل التدابير والمبادرات التي من شأنها أن ترفع مستوى أداء التلميذ.				
9	يركز المرشد على معرفة ميول واتجاهات ابنك(ة) أثناء التوجيه المدرسي.				
10	يقدم المستشار حصص إعلامية حول التخصصات الدراسية المتاحة في الجامعة.				
11	يزود المستشار ابنك(ة) بالمواقع والمنشآت التي تخص عالم الشغل.				
12	يقدم مستشار التوجيه لابنك(ة) التوضيحات الضرورية واللازمة والمتعلقة بملء بطاقة الرغبات وكيفية استغلالها.				

13	يقوم المستشار بتحليل النتائج المدرسية ومقارنتها بنتائجهم السابقة.			
14	متابعة التلاميذ الذين يعانون من صعوبات من الناحية النفسية والبيداغوجية قصد تمكينهم من مواصلة التمدد.			
15	إرشاد التلاميذ نحو أفضل الطرق للاستفادة من شرح المدرس.			
16	يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بتقديم برامج لتنمية المهارات الأساسية لتلميذ كمهارات اتخاذ القرار.			
17	تحليل نتائج التحصيل الدراسي ومتابعة ورعاية التلاميذ المتفوقين دراسيا.			
18	يساهم المستشار في تحضير اختبارات التقويم الشخصي لمستوى التلميذ.			
19	يساهم المستشار في تقديم توجيهات هامة لابنك (ة) بأهمية تنظيم الوقت واستغلاله.			
20	يقوم المستشار بإعلامك عن المستوى الحقيقي لابنك (ة) وحثك على المساعدة.			
21	تزويدك بالمعلومات النفسية والمعرفية الخاصة بابنك (ة).			
22	يركز المستشار في توجيه ابنك (ة) على كيفية تحسين مهاراته الدراسية لتحقيق نتائج دراسية عالية.			
23	يقوم المستشار بتوجيه ابنك (ة) في مراجعة دروسه على رسم الخرائط الذهنية والمخططات حسب ما يتناسب مع اهتماماته وميولاته.			
24	يساعد المستشار التلاميذ في اكتشاف نقاط الضعف في نتائجهم لتداركها وإصلاحها ونقاط القوة لتدعيمها وتعزيزها.			
25	متابعة التلاميذ ذوي النتائج الضعيفة للتقليل من الرسوب المدرسي والتسرب المدرسي، وتقديم الدعم النفسي.			
26	يساعد مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني التلميذ على تعزيز ثقته بنفسه وتقبل ذاته.			
27	يحفز مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي التلاميذ على إقامة علاقات مع الزملاء والأساتذة.			
28	ينظم مستشار لقاءات جماعية مع الأولياء حول أولادهم الذين يعانون من مشكلات مدرسية.			
29	يقوم المستشار بتوجيه التلاميذ الراغبين نحو مراكز التكوين المهني.			
30	يحفز مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي التلاميذ على المشاركة في النشاطات المدرسية المختلفة.			

الملحق رقم 02: بروتوكول مقابلة بحثية للأولياء



بروتوكول مقابلة بحثية للأولياء

- 1_ هل لديك فكرة عن الخدمات الإرشادية التي يقدمها المستشار داخل المؤسسة؟ نعم _ لا
- 2_ فيما تتمثل هذه الخدمات الإرشادية؟
.....
.....
- 3_ في رأيك هل هذه الخدمات الإرشادية تقدم كلها أم بعضها؟
.....
- 4_ في رأيك ما هو المستوى الذي يحتاج إلى خدمات إرشادية أكثر؟
سنة أولى ثانوي _ سنة ثانية ثانوي _ سنة ثالثة ثانوي
- 5_ هل الخدمات الإرشادية المقدمة لتلاميذ المرحلة الثانوية في اعتقادك كافية وشاملة؟
نعم _ لا _ إلى حد ما
- 6_ هل سبق أن تحصل إبنك على خدمة إرشادية؟ نعم _ لا
فما نوع الخدمة الإرشادية التي تحصل عليها؟
.....
- 7_ في رأيك إلى أي مدى تساهم الخدمات الإرشادية المقدمة في مساعدة إبنك(ة) على اتخاذ القرار في اختيار التخصص المناسب له؟
تساهم بشكل كبير _ لا تساهم أبدا _ لا أعرف
- 8_ هل تعتقد أن الخدمات الإرشادية تساعد إبنك(ة) على تحقيق أهدافه الدراسية؟
نعم _ إلى حد ما _ لا
- 9_ ما هي الخدمات الإرشادية التي تعتقدون أنها ضرورية لإبنك(ة)؟
.....
.....
- 10_ هل لاحظت بعض التغيرات على إبنك(ة) منذ تلقيه الخدمة الإرشادية؟ نعم _ لا
- 11_ هل تشعرون أنكم على تواصل دائم مع مستشار التوجيه المدرسي والمهني؟ نعم _ لا
- 12_ هل عملية تقديم الخدمات الإرشادية المقدمة عملية تشاركية بينك وبين المستشار؟ نعم _ لا
- 13_ ما هي التوصيات التي تقدمونها لتحسين الخدمات الإرشادية المقدمة لإبنك(ة)؟
.....
.....
.....

من إعداد الطالبتين:

- بوليفة صابرينة
- عريبي إبتهاال

ملحق رقم 03: نماذج إجابة عن بروتوكول المقابلة



نموذج رقم 01

بروتكول مقابلة بحثية للأولياء

- 1_ هل لديك فكرة عن الخدمات الارشادية التي يقدمها المستشار داخل المؤسسة؟ نعم ☒ لا ☐
- 2_ فيما تتمثل هذه الخدمات الارشادية؟
تحديد توجهات المتعلمين وصيغتهم بأهمية التوجيه الحدي
مساعدة المتعلمين من خلال الحرف على مهارات التعلم من المناهج الدراسية والمناهج
- 3_ في رأيك هل هذه الخدمات الارشادية تقدم كلها أم بعضها؟ ☒ بعضها ☐ كلها
- 4_ في رأيك ما هو المستوى الذي يحتاج إلى خدمات إرشادية أكثر؟
سنة أولى ثانوي ☐ سنة ثالثة ثانوي ☐ سنة ثالثة ثانوي ☒
- 5_ هل الخدمات الارشادية المقدمة لتلاميذ المرحلة الثانوية في اعتقادك كافية وشاملة؟
نعم ☒ لا ☐ إلى حد ما ☐
- 6_ هل سبق أن تحصل إبتك على خدمة إرشادية؟ نعم ☒ لا ☐
فما نوع الخدمة الارشادية التي تحصل عليها؟
مراعاتهم في التوجيه نحو اختيار التخصص
- 7_ في رأيك إلى أي مدى تساهم الخدمات الارشادية المقدمة في مساعدة إبتك (ة) على اتخاذ القرار في اختيار التخصص المناسب له؟
تساهم بشكل كبير ☐ لا تساهم ابدا ☒ لا أعرف ☐
- 8_ هل تعتقد أن الخدمات الارشادية تساعد إبتك (ة) على تحقيق أهدافه الدراسية؟
نعم ☒ إلى حد ما ☐ لا ☐
- 9_ ما هي الخدمات الارشادية التي تعتقدون انها ضرورية لإبتك (ة)؟
الراعية النفسية المتطورة المتعلم من خلال تحديد المعوقات وتنشيطها
التخفيف من الضغوط الدراسية لهذه الفئة
- 10_ هل لاحظت بعض التغيرات على إبتك (ة) منذ تلقيه الخدمة الارشادية؟ نعم ☒ لا ☐
- 11_ هل تشعرون أنكم على تواصل دائم مع مستشار التوجيه المدرسي والمهني؟ نعم ☐ لا ☒
- 12_ هل عملية تقديم الخدمات الارشادية المقدمة عملية تشاركية بينك وبين المستشار؟ نعم ☒ لا ☐
- 13_ ما هي التوصيات التي تقدمونها لتحسين الخدمات الارشادية المقدمة لإبتك (ة)؟
كثياف الاعداد بالاولياء والمتعلمين لزيادة الدافعية
تخصيص الوقت المناسب لهذه الفئة والأنشطة
على ملوك التمرود بالطرق الحديثة في عملية الارتقاء المدرسي
التدقيق مع الجهات الوصية في هذا المجال

من إعداد الطالبتين:

- هوايفة صابرينه
- عريبي ابتهاج



نموذج رقم 02



بروتكول مقابلة بحثية للأولياء

1_ هل لديك فكرة عن الخدمات الإرشادية التي يقدمها المستشار داخل المؤسسة؟ نعم _ لا

2_ فيما تتمثل هذه الخدمات الإرشادية؟

مساعدة الطالب على اكتشاف قدراته
وإرشاده نحو جيله من التخصصات
والمهنة المناسبة

3_ في رأيك هل هذه الخدمات الإرشادية تقدم كلها أم بعضها؟

4_ في رأيك ما هو المستوى الذي يحتاج إلى خدمات إرشادية أكثر؟

سنة أولى ثانوي ☒ سنة ثانية ثانوي _ سنة ثالثة ثانوي

5_ هل الخدمات الإرشادية المقدمة لتلاميذ المرحلة الثانوية في اعتقادك كافية وشاملة؟

نعم _ لا _ إلى حد ما ☒

6_ هل سبق أن تحصل إبتك على خدمة إرشادية؟ نعم ☒ لا

فما نوع الخدمة الإرشادية التي تحصل عليها؟

7_ في رأيك إلى أي مدى تساهم الخدمات الإرشادية المقدمة في مساعدة إبتك (ة) على اتخاذ القرار في اختيار التخصص المناسب له؟

تساهم بشكل كبير ☒ لا تساهم أبدا _ لا أعرف

8_ هل تعتقد أن الخدمات الإرشادية تساعد إبتك (ة) على تحقيق أهدافه الدراسية؟

نعم ☒ إلى حد ما _ لا

9_ ما هي الخدمات الإرشادية التي تعتقدون أنها ضرورية لإبتك (ة)؟

وجبة إبتك من المهارات
والتدريب على التعامل مع الأساتذة
والأهل

10_ هل لاحظت بعض التغيرات على إبتك (ة) منذ تلقيه الخدمة الإرشادية؟ نعم ☒ لا

11_ هل تشعرون أنكم على تواصل دائم مع مستشار التوجيه المدرسي والمهني؟ نعم ☒ لا

12_ هل عملية تقديم الخدمات الإرشادية المقدمة عملية تشاركية بينك وبين المستشار؟ نعم ☒ لا

13_ ما هي التوصيات التي تقدمونها لتحسين الخدمات الإرشادية المقدمة لإبتك (ة)؟

ضرورة إطلاع التلاميذ على أهمية إبتك (ة)
وإرشادهم على الاهتمام بالأهل والتعاون
معهم في اتخاذ القرارات

من إعداد الطالبتين:

- بوليفة صابرينة
- عريبي إبتها

الملحق رقم 04: مخرجات برنامج SPSS

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.926	30

ألفا كرومباخ

Group Statistics				
المحتويين	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الدرجات الدنيا	10	55.2000	4.98442	1.57621
الدرجات العليا	10	84.3000	3.80205	1.20231

Independent Samples Test									
		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means					
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference
الدرجات	Equal variances assumed	.747	.399	-14.679	18	<.001	-29.10000	1.98242	-33.26492 -24.93508
	Equal variances not assumed			-14.679	16.824	<.001	-29.10000	1.98242	-33.28588 -24.91412

الصدق التمييزي (صدق المقارنة الطرفية)

صدق الاتساق الداخلي لمقياس الخدمات الإرشادية

One-Sample Statistics				
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الدرجة الكلية	75	68.8667	12.42310	1.43450

One-Sample Test						
Test Value = 60						
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
الدرجة الكلية	6.181	74	<.001	8.86667	6.0084	11.7250

الدرجة الكلية للخدمات الإرشادية

One-Sample Statistics				
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
بعد الخدمات الاعلامية	75	12.4400	3.13326	.36180

One-Sample Test						
Test Value = 12						
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	75% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
بعد الخدمات الاعلامية	1.216	74	.228	.44000	.0205	.8595

بعد الخدمات الإعلامية

One-Sample Statistics				
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
بعد الخدمات التوجيهية	75	16.6400	3.05198	.35241

One-Sample Test						
Test Value = 14						
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	75% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
بعد الخدمات التوجيهية	7.491	74	<.001	2.64000	2.2314	3.0486

بعد الخدمات التوجيهية

One-Sample Statistics				
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
بعد خدمات التقييم	75	12.0000	2.07950	.24012

One-Sample Test						
Test Value = 10						
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
بعد خدمات التقييم	8.329	74	<.001	2.00000	1.5216	2.4784

بعد خدمات التقييم

One-Sample Statistics				
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
بعد خدمات المتابعة	75	12.1733	2.31548	.26737

One-Sample Test						
Test Value = 10						
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
بعد خدمات المتابعة	8.129	74	<.001	2.17333	1.6406	2.7061

بعد خدمات المتابعة

One-Sample Statistics				
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
بعد خدمات الإرشاد النفسي	75	15.6133	3.59765	.41542

One-Sample Test						
Test Value = 14						
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
بعد خدمات الإرشاد النفسي	3.884	74	<.001	1.61333	.7856	2.4411

خدمات الإرشاد النفسي